يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاربعاء ٦ حزيران ١٩٩٠، الموافق ١٢ ذو القعدة ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٧/٢١ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫١٠ شاقل ●

יום רביעי 6.6.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 21/47 - 6.6.1990 - Price: 1.10 Shekel

اليوم، اضراب انذاري لمدة ساعتين في المدارس والسلطات المحلية العربية

● وزارة المعارف «تأسف» لقرار اعلان الاضراب ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعلن السلطات المحلية العربية، اليوم (الاربعاء)، اضرابا عن العمل لمدة ساعتين (من الثامنة وحتى العاشرة) وذلك احتجاجا على الاعتداء البوليسي المتواصل منذ يوم الاحتجاج على المجزرة في «ريشون لتسيون» على اهالي الناصرة وعلى استمرار حملة التحريض الدموي على رئيس بلديتها توفيق زياد، الذي لم يسلم بيته وعائلته من الاعتداء البوليسي.

وستعلن المدارس العربية، في الوقت نفسه، اضرابا لمدة ساعتين احتجاجا على تجاهل وزارة المعارف المتواصل لاحتياجات التعليم العربي (يستثنى منه امتحان البجروت).

واعرب المكلف بمنصب وزير المعارف والثقافة، امس عن اسفه لقرار اضراب المدارس العربية.

وادعى مستشار وزير المعارف والثقافة، اهرون زيبدة، بأن الاضراب تقرر قبل ان تتمكن وزارة المعارف من رفع تقريرها الى لجنة الثقافة التابعة للكنيست بشأن الجهود المبذولة لحل ضائقة الابنية التدريسية في الوسط العربي!!

اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف بدأت اجتماعاتها في بغداد:

رسالة امريكية رسمية الى عرفات حول «اسباب اللجوء الى الفيتو»!

● ابو اياد: اسرائيل ستشن عملية عسكرية اذا لم تقطع واشنطن حوارها مع م.ت.ف ● ابو شريف: م.ت.ف لا تتحمل مسؤولية عملية الانزال البحرية ●

●تونس - «و.ص.ف» - سلم سفير الولايات المتحدة في تونس، روبرت بلليترو، ظهر امس الثلاثاء، سفير فلسطين لدى تونس، حكم بلعاوي، رسالة رسمية من الادارة الامريكية موجهة الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، تتعلق باستعمال «الفيتو» الامريكي ضد قرار لمجلس الامن.

وافادت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» التي نقلت النبأ ان الادارة الامريكية شرحت في الرسالة «الاسباب التي حملت الادارة على اللجوء الى حق النقض لمنع تبني مشروع ارسال بعثة تقصي حقائق تابعة لمجلس الامن الى فلسطين المحتلة».

وشارك في اللقاء المستشار السياسي للسفارة الامريكية في تونس، ادموند هول.

ويأتي هذا اللقاء الامريكي - الفلسطيني الثالث في غضون اسبوع بعد يومين من توجيه منظمة التحرير مذكرة احتجاج الى الولايات المتحدة على اثر «الفيتو» الامريكي في مجلس الامن.

كما تأتي هذه الخطوة قبل ساعات من

● البقية على ص ٥ ●

(١٤٬٠٠٠) طفل لبناني قتلوا خلال الحرب الاهلية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افاد تقرير نشرته، امس، مؤسسة «اليونيسيف» لحماية الاطفال في العالم والتابعة للامم المتحدة، ان (١٤) الف طفل لبناني قتلوا خلال الاعوام الـ (١٥) المنصرمة - اي منذ اندلاع الحرب «الاهلية» في لبنان.

وجاء في التقرير، الذي نشرته لمناسبة يوم الطفل العالمي، ان عدد الاطفال الجرحى والمشردين بجريرة المأساة اللبنانية يبلغ اضعاف عدد الذين قتلوا!



● شبان رام الله يقاومون المحتل في احد ايام الانتفاضة المستمرة (١٩٩٠/٦/٤). (صورة من «و.ص.ف»)

كيف «دشنت» قوات الجيش العام الـ (٢٤) لاحتلال فلسطين؟

ثلاثة شهداء جدد في نابلس وخانيونس!

● الشهيد الطفل من مخيم عسكر قتل بدم بارد ● صدامات ليلية في نابلس ● احتجاز مصلين في احد مساجد رفح ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - دشنت قوات الجيش الاسرائيلي العام الرابع والعشرين لاحتلالها الضفة والقطاع بقتل طفل وفتى في نابلس وشاب في خانيونس فيما دشن الفلسطينيون العام نفسه برفع مئات الاعلام الفلسطينية في سماء بلادهم وعلى الاشجار والاسلاك والاعمدة العالية وزينوا الجدران بالاعلام وبالشعارات المتمسكة بهدف الاستقلال وبناء الدولة الفلسطينية خلف وبقيادة منظمة التحرير.

والشهداء، هم الطفل احمد سلامة محمود سلامة (١٠ سنوات) من مخيم عسكر القديم والفتى رامي فريد قمحية (١٤ عاما - نابلس) ومأمون صبحي الدالي (١٨ عاما خانيونس).

● البقية على ص ٢ ●

المعتقلات الفلسطينيات في «المسكوبية» للنائب محاميد:

يضعوننا (٣٣) يوما في زنزانة مليئة بالصراصير والديدان!

● المعتقلات اعلن الاضراب الاحتجاجي عن الطعام، يوم السبت الماضي، احتجاجا على ظروف اعتقالهن القاسية وغير الانسانية ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «٢٢ يوما في زنزانة مليئة بالصراصير والديدان. الحمام الاول بعد اسبوعين، والطعام لا يكفي لشخص واحد. وبالكاد يوجد ممرض، اما طبيب فذلك طبعا محال. وستة محققين يتناوبون على التحقيق في مختلف ساعات اليوم».

هذه الحقائق، التي تبدو للوهلة الاولى من نسج الخيال، ليست الا معاناة يومية «طبيعية» تعانيها المعتقلات الفلسطينيات في مركز شرطة القدس - المسكوبية - اضافة الى حقائق بشعة اخرى نقلها امس النائب هاشم محاميد على لسان المعتقلات الفلسطينيات هناك، في اعقاب الزيارة التي قام بها الى المعتقل.

واكدت المعتقلات للنائب محاميد ان زيارة الاهالي لا تتم - وهذا في احسن الحالات - الا بعد (٣٥) يوما على الاقل واستنكرت المعتقلات منعهن من ادخال اي قلم او ورقة او كتاب. وبهذا فهن مقطوعات عن العالم الخارجي بشكل تام، اضافة الى عدم معرفتهن بالوقت نتيجة حرمانهن من حيازة الساعات، مما يضيف الشعور بالضيق.

واشارت احدى المعتقلات الى انهن لا يعرفن ما يجري خارج المعتقل الا اذا ما انضمت اليهن معتقلة اخرى.

وتعاني المعتقلات من معاملة قاسية بذيئة من قبل المحققين والعاملين هناك.

هذا وقامت المعتقلات جميعا باضراب احتجاجي عن الطعام ضد هذه المعاملة البذيئة يوم السبت الماضي. وطالبن سلطات المعتقل بالتعامل معهن بشكل انساني والكف عن توجيه اقذع الشتائم اليهن وخصوصا بحضور الفتيات الصغار.

وعلم النائب محاميد ايضا ان سلطات السجن تمنع قراءة القرآن الكريم او الاغاني وتعاقب المعتقلات على هذا بعدم تقديم الطعام لهن او عدم الخروج الى «الفورة» النزهة اليومية التي حددت مدتها بعشر دقائق لا غير في اليوم وفي بعض الايام يمنعن حتى من هذه الدقائق العشر.

الفترة الزمنية (٤٢ يوما) تنتهي، غدا:

الليكود لم يوقع على اي اتفاق ائتلافي حتى الآن!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حملت الاحزاب اليمينية بشدة، امس الثلاثاء، على رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، متهمة اياه بمحاولة المراوغة وعدم التوقيع على اتفاق ائتلافي مع اي حزب لاقامة حكومة يمينية ضيقة والسعي، سرا، لاقامة حكومة «وحدة قومية» جديدة بمشاركة المعراخ.

ولم يوقع طاقم «الليكود» المفاوض، طوال نهار امس وقبل ثلاثة ايام من انتهاء الفترة الزمنية التي حددها رئيس الدولة لشمير لتشكيل الحكومة (٤٢ يوما)، على اي اتفاق ائتلافي.

وظهرت، امس، خلافات جديدة بين «الليكود» والاحزاب اليمينية والدينية. وبالمقابل اتهمت عضو الكنيست غيئولا كوهين رئيس الحكومة بوضع العراقيل لمنع قيام حكومة ضيقة.

وتجدر الاشارة الى ان شمير مجبر بابلاغ رئيس الدولة، مساء غد الخميس، بنجاحه في تشكيل الحكومة. ومع ذلك لم يوقع على اي اتفاق ائتلافي، كما ذكرنا، فيما اشارت مصادر مطلعة الى ان مفاوضات تجري حاليا بين الليكود والمعراخ لاقامة حكومة «وحدة قومية» واسعة!

اصابة خمسة جنود في رفح

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت الاذاعة الاسرائيلية، الليلة الماضية، ان خمسة جنود اصيبوا بجراح في رفح بنتيجة انقلاب السيارة التي كانوا يستقلونها.

واوضحت الاذاعة ان سيارة الجنود تعرضت للرشق بالحجارة بينما كانت تقوم بأعمال الدورية في المدينة. وقد ادى ذلك الى فقدان السائق للسيطرة على المقود وانقلاب السيارة.

«القائمة المشتركة» تستنفر الهستدروت:

التحضيرات لاضراب العاملين في (١٤) الجاري ليست ملموسة بعد!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس كتلة القائمة المشتركة للعمل والمساواة والسلام، بنيامين غونين، في اجتماع قيادة النضال النقابي في الهستدروت امس (الثلاثاء)، انه اذا كان الهدف من الاضراب الشامل يوم الخميس القادم هو امتصاص النقمة من نفوس العاملين فلا داعي لتنفيذ اضراب كهذا.

● البقية على ص ٥ ●

في الذكرى الـ ٢٣ للاحتلال

حركة طلاب يهودية تزف «السيد احتلال» على «انحلال القيم»!

□ «العرس» تم خلال مظاهرة احتجاجية قبالة مبنى وزارة «الامن» في تل ابيب نظمها مئات الثانويين اليهود □ المتظاهرون يوقعون على عريضة تدعو الى عدم الخدمة في المناطق المحتلة □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرت، مساء امس الاول (الاثنين)، قبالة مبنى وزارة «الامن» في تل ابيب مظاهرة احتجاجية، عشية الذكرى السنوية الـ ٢٣ للاحتلال، نظمتها حركة طلابية من الثانويين اليهود كانت عممت بيانا على الصحف قبل موعد المظاهرة دعت فيه الجموع الى حضور «حفلة زفاف السيد احتلال على فتاة احلامه الفاتنة - انحلال القيم» خلال المظاهرة!

● البقية على ص ٢ ●

افتتاح «المونديال»، بعد غد:

قرار بنقل (٢٢) مباراة في التلفزيون والاذاعة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت سلطة الاذاعة والتلفزيون، في جلستها امس الثلاثاء، بث (٢٢) مباراة لكرة القدم ضمن مباريات كأس العالم بثا حيا ومباشرا.

وستنقل الاذاعة والتلفزيون، في حوالي الساعة السادسة من مساء بعد غد الجمعة، مراسيم افتتاح «المونديال». وسيجري، بعدها، نقل المباراة الاولى التي ستجري بين منتخبي الارجنتين والكاميرون.

الجيش الاسرائيلي يعتقل رجلين من ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي في جنوب لبنان

● راشيا (لبنان) - «و.ص.ف» - ذكرت عدة مصادر، امس (الثلاثاء)، ان الجيش الاسرائيلي اعتقل رجلين من ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي، برئاسة وليد جنبلاط، في جنوب لبنان.

وذكرت اذاعة «صوت الجنوب»، الناطقة باسم جيش لبنان الجنوبي العميل، ان الرجلين، اللذين كانا يرتديان ملابس مدنية، اعتقلا عند معبر زمريا بين «منطقة الحزام الامني» وسهل البقاع.

وذكرت مصادر من الحزب التقدمي الاشتراكي في راشيا شمالي منطقة «الحزام الامني» ان رجلي الميليشيات كانا ينويان زيارة اسرتيهما في قرية عين قنيا في القطاع الشرقي من هذه المنطقة مثلما يفعلان كل اسبوع.

واوضحت اذاعة «صوت الجنوب» ان جيش لبنان الجنوبي يتهمهما بالتعاون مع الحركة الوطنية اللبنانية.

اعتصام في بيروت الغربية لحث العالم على حماية اهالي فلسطين المحتلة

●بيروت - «و.ص.ف» - بدأ حوالي خمسين مسؤولا فلسطينيا امس الثلاثاء في بيروت الغربية اعتصاما تلبية لدعوة منظمة التحرير الفلسطينية وطلبوا ارسال مراقبين من الامم المتحدة الى فلسطين المحتلة.

وسلم المشاركون وبينهم حوالي عشرين امرأة اجتمعوا في مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر مذكرة بهذا المعنى الى مسؤول الصليب الاحمر في لبنان ارثر بيزيغ.

ووجهت المذكرة الى مجلس الامن والسكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، ولجنة حقوق الانسان.

وجاء في المذكرة التي وقعتها فصائل منظمة التحرير وسكان المخيمات الفلسطينية في بيروت «اننا نحثكم على بذل جهودكم لحماية شعبنا من المجازر التي يرتكبها الجيش الاسرائيلي عبر ارسال مراقبين من الامم المتحدة بغية الاطلاع على الجرائم التي ترتكبها السلطات الاسرائيلية».

وتشارك في هذا الاعتصام منظمات نقابية وطلابية. ويندرج هذا الاعتصام في اطار حملة احتجاج نظمتها منظمة التحرير بعد مصرع سبعة فلسطينيين في مجزرة «الاحد الاسود» في ٢٠ ايار الماضي في ريشون لتسيون.

مهاجمة موقعين مشتركين للجيش الاسرائيلي واللحدي في جنوب لبنان

●بيروت - «أ.ش.أ» - هاجمت مجموعتان تابعتان لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، فجر امس الثلاثاء، موقعين مشتركين لقوات الاحتلال الاسرائيلي و«جيش جنوب لبنان» العميل في منطقة بيت ياحون وبرعشيت في القطاع الاوسط داخل منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل. واستخدموا في الهجومين الاسلحة الرشاشة والصاروخية.

وجاء في بيان أصدرته جبهة المقاومة ان اشتباكا استمر عشر دقائق اعقب الهجوم بين قوات المقاومة وأفراد الموقعين. واضاف ان الهجوم اسفر عن تدمير جزء من الموقعين وتدمير رشاش من عيار ٥٠٠ ملم مما ادى الى اصابة عدد من افراد الموقعين بين قتيل وجريح وشوهدت النيران تندلع في الموقعين. وقامت على الاثر قوات الاحتلال بعملية تمشيط بالاسلحة المتوسطة والقذائف المدفعية استهدفت أحراج بيت ياحون ومحيط بلدة برعشيت.

وقد اعترفت الاذاعة الناطقة بلسان الميليشيات العميلة بالهجومين غير انها لم تعترف بوقوع أصابات في صفوف افراد الموقعين.

وقال البيان ان قوات الاحتلال الاسرائيلي عمدت الى اغلاق المعابر المؤدية الى الشريط الحدودي بعد العملية وشنت حملة اعتقالات واسعة في صفوف المواطنين.

في مستهل مؤتمر كوبنهاغن:

شفاردنادزة يعلن عن خفض جديد للاسلحة النووية التكتيكية السوفييتية في اوروبا

● الخفض، من جانب واحد، يعني سحب (٦٠) منصة لاطلاق الصواريخ و (٢٥٠) وحدة مدفعية و (١٥٠٠) شحنة ●

● كوبنهاغن - الوكالات - أعلن وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، امس الثلاثاء، خفضا جديدا من جانب واحد للقوة النووية التكتيكية السوفييتية في اوروبا. ورأى ان «التسوية ممكنة بين الاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الغربية والولايات المتحدة حول مسألة الوحدة الالمانية».

واعلن شفاردنادزة امام وزراء خارجية (٣٤) دولة اوروبية وامريكية شمالية اجتمعوا في كوبنهاغن، لدى افتتاح المؤتمر الثاني حول البعد الانساني لمؤتمر الامن والتعاون الاوروبي، ان الاتحاد السوفييتي سيجري من جانب واحد خفضا جديدا لاسلحته النووية

● البقية على ص ٢ ●

فيدل كاسترو:

لا يمكن تصور استقلال كوبا وسيادتها ومستقبلها بدون الاشتراكية

● هافانا - «أ. ش. أ» - اكد الرئيس الكوبي فيدل كاسترو انه لن يقبل العودة الى الرأسمالية لانه لا يمكن تصور استقلال كوبا وسيادتها ومستقبلها بدون الاشتراكية.

واضاف كاسترو، في تصريح نقلته وكالة الانباء الالمانية الدمقراطية «أ. د. ن»، ان الاتحاد السوفييتي ما زال متضامنا مع كوبا على الرغم من الصعوبات والمشاكل التي تواجهه.

توقيع بيان عدم اللجوء الى القوة في كمبوديا

●طوكيو - «و.ص.ف» - اعلنت الحكومة اليابانية ان بيانا مشتركا حول كمبوديا وقع، امس الثلاثاء، في طوكيو بين الامير نورودوم سيهانوك الذي يرئس المعارضة الكمبودية، وبين رئيس الوزراء الكمبودي، هون سن.

وينص الاتفاق على الامتناع عن اللجوء الى القوة في كمبوديا. ويوضح ضرورة «الامتناع طوعا عن استخدام القوة من قبل جميع الفصائل» الكمبودية.

وتغيب عن مراسيم التوقيع خيو سامفان زعيم الخمير الحمر، كبرى منظمات المقاومة. وفي المقابل حضره زعيم الحركة القومية، ثالثة فصائل المقاومة، سون صن.

مباحثات سوفييتية - صينية حول تعزيز التعاون العسكري

●موسكو - «أ.ش.أ» - عقد المارشال ديمتري يازوف، وزير دفاع الاتحاد السوفييتي، اجتماعا في موسكو، امس الثلاثاء، مع ليو هوا كنغ، نائب رئيس المجلس العسكري المركزي في الصين الذي يزور الاتحاد السوفييتي حاليا.

وذكرت وكالة «تاس» السوفييتية التي أوردت النبأ أن مباحثات الجانبين تركزت على وضع العلاقات السوفييتية - الصينية في المجال العسكري وآفاق تعزيزها وتوسيع نطاق الاتصالات بين ممثلي القوات المسلحة للدولتين.

وحضر الاجتماع الجنرال ميخائيل مويسييف، رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة السوفييتية، ويو هونغ ليانغ، سفير الصين لدى موسكو.

في اطار الحوار العربي - السوفييتي:

السعودية تعد لانشاء بنك مشترك للاستثمار في الاتحاد السوفييتي

● موسكو - «أ.ش.أ» - أعلن الشيخ طارق بن لادن، أحد كبار رجال الاعمال السعوديين، أن السعودية تعد لانشاء بنك عربي - سوفييتي مشترك للاستثمار داخل الاتحاد السوفييتي. وأعرب عن أهتمام بلاده بأجراء اتصالات أقتصادية مع الاتحاد السوفييتي. جاء ذلك في الجلسة التي عقدت، امس الثلاثاء، في موسكو في أطار الحوار السوفييتي العربي الذي يجري حاليا في العاصمة السوفييتية.

واقترح الشيخ طارق فتح معرض دائم للسلع السوفييتية في بلاده ورحب بطرح مبادرات سلام جديدة من جانب

● البقية على ص ٥ ●

مافيا المخدرات الكولومبية تهدد باغتيال رئيس وزراء اليابان

●طوكيو - «و.ص.ف» - تلقت الشرطة اليابانية رسائل من مافيا المخدرات الكولومبية هددت فيها باغتيال رئيس الوزراء الياباني، توشيكي كايفو، وشخصيات يابانية أخرى ما لم تفرج اليابان عن عدد من الكولومبيين المسجونين بتهمة تهريب المخدرات.

وردا على سؤال قال ناطق باسم الوكالة الوطنية للشرطة، امس الثلاثاء، في طوكيو انه تم تلقي ثلاث رسائل مكتوبة بالاسبانية وموقعة من كارتل المخدرات في ميديين أرسلت من اليابان منذ كانون الاول الماضي.

وهددت الرسائل ايضا بقتل رئيس شرطة طوكيو، تاشيو اوهوري، وممثل

● البقية على ص ٥ ●

البرلمان الافغاني يقر التعددية الحزبية

● نجيب الله: الانتخابات الحرة الحل الوحيد للقضية الافغانية ●

●كابول - «أ.ش.أ» - وافق البرلمان الافغاني، امس الثلاثاء، على ادخال عدة تعديلات في الدستور تتضمن إقرار نظام تعدد الاحزاب وإجراء تغييرات في المجال الاقتصادي.

من جهة اخرى دعا الرئيس الافغاني، محمد نجيب الله، في مقابلة نشرتها صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية، امس الثلاثاء، فرنسا الى تأدية دور في حل المسألة الافغانية. وانتقد الولايات المتحدة على مواصلة دعمها للمتمردين الافغان.

وصرح نجيب الله بان «لفرنسا مصداقية وهيبة ضروريتين لتأدية دور في حل المسألة الافغانية ربما كوسيط لجمع الافغانيين حول طاولة المفاوضات». واضاف ان «العلاقات التاريخية والثقافية بين بلدينا تسمح بهذا الامل اضافة الى واقعية ومنطقية القادة الفرنسيين».

وانتقد نجيب الله الادارة الامريكية التي تجعل من استقالته شرطا مسبقا لتسوية القضية الافغانية. واعتبر انه «لا يمكن استبعاد قوة سياسية رئيسية في البلاد من المفاوضات وانها مسألة واقعية يجب ان تتقبلها الولايات المتحدة».

واكد نجيب الله ان التعددية باتت تشكل «قاعدة نظامنا السياسي». واضاف «ان عملية الائتلاف والمصالحة ستتوسع اكثر مع ترسيخ الدمقراطية فالانتخابات الحرة هي الحل الوحيد للقضية الافغانية».

■ نعي ■

مجلس عمال الناصرة ومؤسسات الهستدروت في المدينة، ينعون بمزيد الحزن والاسى الاخ المرحوم

جورج سليمان سعد (ابو سليمان)

سكرتير مجلس عمال الناصرة السابق

الذي وافته المنية، امس الثلاثاء، عن عمر يناهز ٦٣ عاما قضاها في خدمة مجتمعه وابناء الطبقة العاملة.

له الرحمة ولكم طول البقاء

كلمة الاتحاد

جرح حزيران لا يندمل الا بتحقيق السلام!

□ مرت، امس، الذكرى السنوية الثالثة والعشرون لحرب حزيران ١٩٦٧ العدوانية التي احتلت اسرائيل، نتيجة لها، الضفة الغربية والقدس العربية وقطاع غزة وهضبة الجولان السورية.

كما يذكر القراء فان حكام اسرائيل تصوروا ان يكون هذا الانتصار العسكري الباهر خاتمة الحروب، باستسلام العرب جميعا للغطرسة الاسرائيلية وتصفية القضية الفلسطينية تصفية نهائية.

ولكن مثلنا الشعبي الفلسطيني الاصيل «واوي بلع منجلا» انطبق تماما على حكام اسرائيل. فقد انطلقت المقاومة الشعبية في المناطق الفلسطينية المحتلة والتحمت حركة الشعب في الارض المحتلة بمنظمة التحرير الفلسطينية التي اخذت عمقا شعبيا وبعدا نضاليا ثوريا بانفجار الانتفاضة الشعبية الباسلة فوق أرض فلسطين.

وبدل ان تكون حرب حزيران، من وجهة نظر اسرائيل، نهاية القضية الفلسطينية، كانت بالفعل بداية الانبعاث، الميلاد الجديد للثورة الفلسطينية، وتعاظم اعتراف العالم بمنظمة التحرير الفلسطينية الى ان صارت اليوم، في نظر العالم كله الممثل الشرعي الوحيد لشعب فلسطين، حكومة فلسطين التي لا يحق لاحد سواها ان يتكلم باسم شعب فلسطين وقضيته العادلة. كما ان الانتفاضة المستمرة، منذ ١٩٦٨ والتي وصلت اوجها الرائع في الانتفاضة الراهنة، انتزعت من العالم كله الاعتراف بانه بدون تخلص شعب فلسطين من الاحتلال واقامة دولته المستقلة لا سلام في هذه المنطقة.

وكانت حرب الابادة في لبنان التي اشرف عليها شارون تستهدف التصفية الجسدية لمنظمة التحرير وللشعب الفلسطيني في لبنان. ومع هول الخسائر الا ان شعب فلسطين وقيادته خرجا من حرب لبنان اقوى واكثر جدارة باعتراف العالم، بينما لا تزال اسرائيل تمسح دماء جرحها الذي لم يندمل منذ حرب لبنان.

وقادت الوطنية الصادقة والشجاعة الحقيقية والحكمة السياسية م.ت.ف الى اطلاق المبادرة السلمية الفلسطينية على اساس دولتين لشعبين ـ دولة اسرائيل ودولة فلسطين فاسقطت آخر اوراق المخادعة والتزييف من ايدي حكام اسرائيل واظهرت للعالم حقيقة الحقائق، وهي ان شعب فلسطين هو الضحية لا القاتل، وانه يريد الحياة والاستقلال لنفسه ولا يريد الايذاء او الاساءة للشعب الاسرائيلي.

احد المصادر الاساسية للنجاح العالمي لمنظمة التحرير الفلسطينية هو الجمع بين الشجاعة الثورية وبين التوجه الواقعي، بين الوطنية الصادقة والنزعة الانسانية الصادقة، والعالم يدرك الان ان السياسة الاسرائيلية الرسمية هي العقبة في طريق السلام بينما فلسطين، شعبا وقيادة، تنشد السلام وتعمل من اجل السلام.

اننا ننظر الى الوراء، فنجد ان العشرين عاما الماضية، الثلاثين عاما الماضية، الاربعين عاما الماضية، هي اعوام المحنة المستمرة للشعب الفلسطيني، اعوام غياب السلام في منطقتنا. ولكن ما اضعف نظر من ييأس وما اقصر عقله.. فها هو شعب فلسطين، بطل الانتفاضة، يناضل نضالا اسطوريا للحرية والاستقلال.. ووضعه الان، وعيا ووحدة ووضوح هدف، افضل من اية مرحلة سابقة. اذ اسقط «وصاية» الانظمة العربية وصار سيد نفسه، بكل معنى الكلمة. والاحتلال الاسرائيلي هو الذي في مأزق مميت وليس شعب فلسطين.

نشاطات كثيرة سوف تقام بهذه المناسبة.. في الناحية اليهودية وفي الناحية العربية.. والمطلوب من كل قوى السلام والعقل والمنطق والواقعية ان يوحدوا الجهود لتصعيد المطالبة باعتراف حكومة اسرائيل بـ م.ت.ف ومفاوضتها لتحقيق السلام العادل.

ان جرح حزيران المفتوح والدامي منذ ثلاثة وعشرين عاما لن يندمل الا بتحقيق السلام، باقامة دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل، بانتصار الشعبين والمنطقة كلها على البغضاء والحروب وباقامة علاقات انسانية سلمية دائمة بين الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني.

(«الاتحاد»)

ردا على استجواب للنائب محاميد:

الوزير هامر يعد ببحث طلبات نقل المعلمين العرب

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ وعد وزير الاديان زبولون هامر ومشق اعمال وزارة المعارف (مفدال) النائب هاشم محاميد بالاهتمام جديا بطلبات النقل المقدمة من جانب المعلمين العرب.

وكان النائب محاميد قد توجه باستجواب الى الوزير هامر يطالبه فيه بالاستجابة لطلب اربعة معلمين من المثلث يعملون في المدرسة الثانوية في مدينة يافا.

وارفق الوزير في رده على الاستجواب بعض المعطيات حول كيفية تقديم طلبات نقل منها: ● لا يحق لاي معلم غير مثبت او نقل من مكان عمله قبل مرور ثلاث سنوات على ذلك تقديم طلب نقل ● يحق لكل معلم تقديم لخمسة بدائل لاماكن الانتقال ● تتجمع لدى اي معلم نقاط لصالحه تحسب حسب الوضع العائلي والاقدمية ودرجته وبعده عن مكان سكنه الدائم بحيث يفضل صاحب هذه الشروط على غيره ● ٩٠/٧/١٥ هو الموعد الاخير لقرار اللجنة الخاصة لبحث الطلب ويحق لكل معلم الاستئناف على قرار اللجنة في حالة رفض طلبه.

في اعقاب ظهور نتائج لجنة تحقيق خاصة

توبيخ مدير «سجن ٦» العسكري وتجريد سجانين من وظيفتيهما!!

□ المسؤولون الثلاثة متهمون بتعذيب الجنود المعتقلين والتنكيل بهم! □

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ جرت، امس الاول، في مقر قيادة الشرطة العسكرية محاكمة مدير «سجن ٦» العسكري، الكولونيل يحيئيل مورين، واثنين من العاملين تحت ادارته، وذلك في اعقاب ظهور نتائج لجنة التحقيق الخاصة التي شكلها البريغادير جنرال شالوم بن موشيه للبحث في شكاوى عدد من الجنود المعتقلين في السجن المذكور، حيث تم بشكل مرحلي توبيخ الاول ونقل مرؤوسيه من مكان عملهما، على ان يستكمل قسم التحقيقات في البوليس العسكري تحقيقه في التهم المنسوبة الى المسؤولين الثلاثة.

ويتضح من تقرير لجنة التحقيق ان طاقم السجن عمل في كثير من الحالات بشكل يتنافى مع الانظمة المتبعة والقوانين المعمول بها، حيث اكد المتظلمون في شكاواهم على معاناتهم من المعاملة السيئة وظروف الاعتقال الصعبة والمتمثلة في التنكيل بهم واستعمال العنف الجسدي ضدهم وقذفهم باقذع الشتائم والامتناع عن تقديم العلاج الطبي لهم، وغير ذلك.

ـ وعلى ضوء هذه النتائج قرر بن موشيه تعيين «مسؤول حيادي» تناط به مهمة زيارة المعتقلات العسكرية من وقت الى آخر، بغرض تفقد احوالها ومعاينة اوضاعها ليخرج بانطباعات مباشرة عن ظروف السجن وطرق التعامل مع المعتقلين!

وفاة النقابي النصراوي جورج سعد

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ توفي في مدينة الناصرة، امس الثلاثاء، النقابي جورج سليمان سعد، السكرتير السابق لمجلس عمال الناصرة.

وبلغ الفقيد عند وفاته الثالثة والستين من العمر. وكان تولى قيادة مجلس العمال في الناصرة لمدة عشرين سنة (٦٥ ـ ١٩٨٥)، وكان عضوا في اللجنة المركزة للهستدروت، عن كتلة المعراخ، لمدة طويلة.

وقام، مساء امس، وفد نقابي جبهوي بتقديم التعزيات الى ذوي الفقيد.

● اعتقال احد طلبة مدرسة «المطران» في القدس المحتلة بعد مظاهرة انطلقت في شارع نابلس، مؤخرا.
(تصوير: عزام عبيد ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ القدس)

وفد عن المنظمة النسائية الدولية من اجل الحرية والسلام يزور البلاد

● مهمة الوفد، الذي سيصل اليوم، هي التضامن مع قوى السلام في البلاد والمناطق المحتلة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يصل، اليوم (الاربعاء)، الى البلاد وفد رفيع المستوى عن القيادة العالمية للمنظمة النسائية الدولية من اجل الحرية والسلام، حيث يحل ضيفا على الفرع المحلي للمنظمة وسيمكث هنا حتى الخامس عشر من الشهر الجاري.

وتترأس الوفد السيدة اليونور روميبرغ (المانيا)، رئيسة المنظمة، فيما تشكل عضويته كل من السيدة اديث بالتين (سويسرا)، السكرتيرة العامة، السيدة جويس اسقاور (الولايات المتحدة)، عضو لجنة الشرق الاوسط، والسيدة انغريد ويبيرغ (السويد).

هذا ويجيء الهدف الرئيسي من زيارة الوفد الحالية الى البلاد تضامنا مع قوى السلام في اسرائيل والمناطق المحتلة، وللتعرف عن كثب على الخلافات القائمة في المنطقة، ولفحص امكانات تقديم المساعدات التي من شأنها ان تصب في المحاولات الجارية لاحلال السلام وانهاء الاحتلال.

ويذكر ان «المنظمة النسائية الدولية من اجل الحرية والسلام» تأسست على ايدي مجموعة من النساء في لاهاي (هولندا) العام ١٩١٥ ابان الحرب العالمية الاولى، وهي تتخذ اليوم من جنيف (سويسرا) مقرا لها.

واستطاعت هذه المنظمة على مدى تاريخها الطويل من الاستئثار مرتين بجائزة نوبل للسلام، وذلك بفضل نشاطاتها السلمية والانسانية، وهي تعد اليوم احدى اهم حركات السلام العالمية، ولها ٤٥ فرعا في جميع قارات العالم، منها فرع في البلاد واخر في فلسطين المحتلة.

على خلفية العجز المالي:

وزارة «الامن» تتدارس امكانية اغلاق شركة «غلرام» لصناعة وتسويق الاسلحة

● الصناعات الجوية «الامنية» مرشحة لخسارة (٢٨) مليون دولار اضافي ●

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ تدرس وزارة «الامن» في هذه الايام امكانية اغلاق شركة «غلرام» بعد ان وصل عجزها المالي الى (١٠) ملايين دولار في السنوات الاخيرة.

ووفقا للمخطط الاستراتيجي لـ «رفائيل» (سلطة تطوير الوسائل الحربية) فقد كان من المقرر اقامة عشر شركات صغيرة لتمويل تطوير قطع للسوق المحلي والعالمي.

ويذكر ان هذا المصنع هو واحد من عدة مصانع تخدم وزارة «الامن» وتعمل في انتاج قطع للاسلحة والتي لاقت في الآونة الاخيرة صعوبة في الاستمرار وخضعت في النهاية لقرار الاغلاق.

من جهة اخرى ستخسر الصناعة الجوية التابعة لوزارة «الامن» (٢٨) مليون دولار اضافي وذلك نتيجة لتطوير طائرة «استراه» التي تم صنع (٣٢) منها بمبلغ يعادل (٦٤) مليون دولار. وبهذا تصل الخسارة من هذا المشروع، بما في ذلك المدفوعات لمقاولين اجانب، الى (٣٣٨) مليون دولار.

وقالت ادارة الصناعات الجوية ان هذه الخسارة ناتجة عن عدم نجاح بيع هذه الطائرة. ويذكر ان مراقبة الدولة قد خصت الصناعات الجوية ببعض فصول تقريرها حيث يتضح الخلاف ما بين رأي المراقبة وتحليل ادارة الصناعات الجوية.

٢٢٪ من ابناء الشبيبة يفكرون بالهجرة من البلاد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ٢٢٪ من ابناء الشبيبة في سن التجنيد يفكرون بالهجرة من البلاد بعد تأدية الخدمة العسكرية، هذا ما تبين من استطلاع للرأي العام اجرته مجموعة من الباحثين قبل بضعة اشهر.

ويظهر الاستطلاع ان هذه النسبة تزيد بشكل ملحوظ بين ابناء الكيبوتسات، اذ تصل الى ٣٠٪.

كرنفال حاشد في معليا بمناسبة يوم الطفل العالمي

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ باشراف المجلس المحلي في قرية معليا، ومشاركة جميع الهيئات والنوادي في القرية، سار المئات من اطفال القرية وذويهم، في كرنفال ضخم، يوم امس الاول الاثنين، في شوارع القرية، بمناسبة يوم الطفل العالمي.

وانطلقت المسيرة من ساحة الكنيسة مخترقة شوارع القرية، على انغام دقات الطبول وترديد الهتافات والاغاني الطفولية الحالمة بالسلام والعلم والمستقبل السعيد، حتى ضبت في ساحة المدرسة، حيث اقيم برنامج فني افتتحه واداره الطفل هري عيد، وتحدث فيه السيد كامل العبد، رئيس المجلس المحلي، الذي حيا الاطفال في عيدهم وتمنى لهم السعادة والسلام.

وقدم الاطفال مجموعة من الاغاني والرقصات بهذه المناسبة.

ولبس الاطفال خلال المسيرة الملابس التنكرية وحملوا الورود والبالونات والشعارات العديدة برز منها: اعطونا الطفولة اعطونا السلام. و الى اطفال الحجارة الف تحية من اطفال معليا.

في الذكرى الـ ٢٣ للاحتلال

● تتمة من صفحة ١ ●

وكانت احاطت الحركة في دعوتها جميع المعنيين بالحضور علما بان «العروسين السعيدين سيتم عقد قرانهما على يدي احد الحاخاميين وحسب شريعة الرابي موشيه ليفنغر»!

هذا وطالب الثانويون اليهود الذين «حظوا بمشاهدة وقائع هذه القصة الغرامية بين الاحتلال وعروسه منذ مدة طويلة» حسب بيانهم، جميع المشاركين في المظاهرة بالتوقيع على «عقد القران» لتضاف تواقيعهم الى تواقيع العريضة التي اعدتها الحركة.

وندد الثانويون اليهود بالحملة الاعلامية الواسعة التي شنتها وزارة المعارف والثقافة ضد الرفض الانتقائي للخدمة العسكرية في المناطق المحتلة. واعتبروا ان انضمام العديد من الشبان الى قافلة الموقعين على «عريضة الثانويين» جوابا على ذلك.

في مستهل مؤتمر كوبنهاغن:

● تتمة من صفحة ١ ●

التكتيكية في اوروبا لـ «خلق مناخ مؤات» يساعد على ايجاد توازن امني جديد في القارة.

واوضح الوزير السوفييتي ان موسكو ستسحب ستين منصة اطلاق صواريخ و(٢٥٠) وحدة مدفعية و(١٥٠٠) شحنة نووية.

وكرر شفاردنادزة التأكيد على ان موسكو وواشنطن «حققتا تقدما في الفهم المتبادل» لشروط الوحدة الالمانية خلال قمة بوش وغورباتشوف الاسبوع الماضي. واضاف «ان التسوية ممكنة حول المسألة الالمانية»، مشددا على انه لا يمكن التوصل الى حل الا «في اطار ٤ زائد ٢»، وهي المفاوضات بين الالمانيتين والدول الاربع المنتصرة، الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

وعقد الوزراء جلسة استثنائية سريعة قبل الغداء واعلنوا رسميا عزمهم على انشاء لجنة تحضيرية ستجتمع في فيينا بدءا من العاشر من تموز المقبل لاعداد قمة لمجلس الامن والتعاون الاوروبي في باريس بدون تحديد موعد لهذا اللقاء.

واقترح وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، عقد هذه القمة بين التاسع عشر والحادي والعشرين من كانون الاول المقبل.

ويشارك وزراء خارجية مجلس الامن والتعاون الاوروبي (باستثناء البانيا واضافة الى الولايات المتحدة) في اعمال المؤتمر، اليوم الاربعاء، ايضا، بينما يواصل المؤتمر حول البعد الانساني اعماله على مستوى الخبراء، حتى التاسع والعشرين من الشهر الحالي.

مجلس عمال الخضيرة يعقد جلسته الدورية الاولى:

نسبة البطالة في الخضيرة ومنطقتها تصل الى ١٠٪!

□ القائمة المشتركة ترفع قضايا العمال العرب في المنطقة □

● عارة ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس عمال الخضيرة جلسته الدورية الاولى، الليلة قبل الماضية. افتتح الاجتماع السيد رامي زيلبرشطاين فقدم تقريرا حول اوضاع المصانع في منطقة الخضيرة، التي يميزها انها تعيش ازمة وتقذف عنات العمال الى سوق البطالة. وقد اشار في تقريره الى ان نسبة البطالة في الخضيرة ومنطقتها تصل الى حوالي ١٠٪.

ومن ثم جرى توزيع شهادات تقدير بشكل احتفالي على عمال وعاملات بعض المؤسسات الهستدروتية في الخضيرة.

واستمع الاجتماع الى تقرير من سكرتيرة «نعمات» حول النشاطات التي تقوم بها ولم تذكر في تقريرها اوضاع النوادي الخاضعة لمجلس عمال الخضيرة في عرعرة وعارة وكفر قرع.

هذا وخلال النقاش تكلم عن القائمة المشتركة السيد محمد عثمان الذي اكد ان القائمة كانت قد بعثت برسالة الى سكرتير مجلس العمال حول وضع البطالة لكنها لم ترد في التقرير ولم يرد عليها. واكد السيد عثمان ان البطالة «التي نعيشها والازمة الاقتصادية هي نتيجة لسياسة الحكومة، سياسة الحرب والعدوان واضطهاد الشعب الفلسطيني»، الامر الذي اثار ممثلي الليكود. وطرح السيد عثمان قضية اعطاء ميزانية لهبوعيل كفر قرع الذي كان موعودا بها في بداية الموسم الكروي.

وتحدث ايضا غازي قاسم، الذي دعا مجلس العمال للاهتمام بفريق هبوعيل عرعرة الذي صعد الى الدرجة الثانية. واثار ايضا مشاكل العاطلين عن العمل الذين لا يلاقون الاهتمام الكافي من مجلس العمال للحصول على حقوقهم.

وتجدر الاشارة الى ان مجلس عمال الخضيرة قد وقع مع مجلس عمال باقة الغربية على عقد ينص على توأمة المجلسين تحت شعار «التعايش السلمي لكلا شعبي البلاد».

وفي النهاية قدم السيد نسيم كوهين، رئيس قسم النقابات المهنية في المجلس، تقريرا حول اهمية انجاح الاضراب في ٩٠/٦/١٤ لكل المؤسسات الهستدروتية في البلاد احتجاجا على عدم توقيع اتفاقيات الاجور، الا انه ما ميز الجلسة هو ترك ممثلي كتلة مبام للجلسة احتجاجا على عدم تنفيذ اتفاقية الائتلاف معهم من جهة المعراخ.

التحضيرات لكرنفال الاطفال الخامس جارية على قدم وساق في طمرة

● طمرة ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ تجري التحضيرات لكرنفال الاطفال الخامس، والذي يقام تحت رعاية المجلس المحلي في طمرة، بعد غد (الجمعة)، على قدم وساق.

وقررت اللجنة الشعبية المركزة للكرنفال بأن تنطلق مسيرات الكرنفال من عدة احياء في القرية وذلك بضمان مشاركة اكبر عدد ممكن من الاهالي والاطفال في المسيرة حيث تلتقي جميعها وتنطلق في شوارع القرية الرئيسية وتنتهي قرب مدرسة «الزهراء» الابتدائية. ثم ينقل بعدها الاطفال في باصات اعدها المجلس المحلي خصيصا الى حرش قرية «الدامون» المهدومة منذ عام ١٩٤٨. حيث يبدأ البرنامج الفني ويتضمن مسابقات مختلفة في الرياضة والقاء الشعر والعزف والغناء.

كما سيمنح الفائزون بالمراكز الاولى جوائز تقديرية.

هذا وسوف يحيي البرنامج الفني الفنان الطمراوي محمود نمر ابو الهيجاء ترافقه فرقة «النمور» الطمراوية.

بمناسبة يوم الطفل العالمي

وفد من حركة النساء الدمقراطيات ومنظمة ابناء الكادحين في منطقة ام الفحم يزور قسم الاطفال في مستشفى (هيلل يافه)

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ على شرف الاحتفالات بيوم الطفل العالمي قام وفد من حركة النساء الدمقراطيات ومنظمة ابناء الكادحين في منطقة ام الفحم امس الاول (الاثنين) بزيارة لقسم الاطفال في مستشفى (هيلل يافه) في مدينة الخضيرة.

وكان في استقبال الوفد الضيف المربية عطاف يونس ولفيف من اهالي الاطفال وتحدثت باسم الوفد حليمة اغبارية التي هنأت الاطفال وتمنت لهم الشفاء العاجل واستتباب السلام العادل في ربوع منطقتنا.

ثم قدم شبلان من ابناء الكادحين تحية للاطفال في عيدهم وذلك باللغتين العبرية والعربية، ومن ثم قدمت فرقة ابناء الكادحين وصلة غنائية.

كما قرأت شبلة قصيدة «مساكين» للشاعر توفيق زياد وبعدها وزع ابناء الكادحين هدايا متواضعة على اطفال المستشفى. وفي نهاية اللقاء قام احد الاباء وكذلك المربية عطاف يونس بتقديم الشكر للوفد الضيف على هذه اللفتة الكريمة.

كيف «دشنت» قوات الجيش العام ال (٢٤)

● تتمة من صفحة ١ ●

هذا واستمر نظام حظر التجول على عدد من المناطق ابرزها قرية عورتا (منذ ٥/٢١ الماضي) ومخيم طولكرم لليوم السادس فيما فرض هذا النظام على قرية عابود/رام الله الليلة قبل الماضية وعلى مدينة ومخيمات نابلس يوم امس.

ورفعت قوات الجيش نظام حظر التجول عن شويكة والطوق عن طولكرم.

وجاءنا في ساعة متأخرة من الليلة الماضية ان صدامات تجددت في نابلس امتدت الى معظم احيائها وان المزيد من الضحايا وقعت جراء القمع الاحتلالي كان من بينها الفتى علاء الصابر (١٢ عاما ـ رصاصة في ظهره) والشاب بشار مبروكة (٢٠ عاما) ولم يعرف مكان اصابته.

● شهيد مخيم عسكر ●

وتسبت مصادر صحفية محلية الى شهود عيان ان الطفل احمد سلامة محمود سلامة (١٠ سنوات) من مخيم عسكر القديم قتل بدم بارد بعد ان اطلقت قوات الجيش صوبه عيارات معدنية (مغطاة بالمطاط) من مسافة قريبة دون وجود مواجهات او توتر في المنطقة. واصاب عيار معدني رأسه فاخترقه ثم قتله بعيد نقل الطفل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس. وبسرعة اختطف الاهالي جثمان الشهيد ونقلوه الى المخيم حيث لف بالعلم الفلسطيني ثم ووري التراب في جنازة حاشدة كما يليق بالشهداء، وباشتراك مئات المواطنين من مخيمي عسكر، القديم والجديد. فيما غطت الاعلام الفلسطينية المخيم وردد المشيعون الشعارات المناهضة للاحتلال والمصممة على مواصلة الاستعداد للتضحية مثل «بالروح بالدم نفديك يا شهيد» و«بالروح بالدم نفديك يا فلسطين». وفي هذه الاجواء هرعت قوات الاحتلال الى المخيم حيث اعلنت فرض نظام حظر التجول على المخيمين وتمكنت بعد صدامات مع الاهالي من السيطرة على الوضع ثم ارغمت عددا من الاهالي على ازالة الحجارة والاطارات المشتعلة في الشارع العام.

هذا وتميز نهار امس في نابلس بعمليات استفزاز واسعة النطاق خلال مداهمات قوات الجيش للمنازل وبخاصة في حي القصبة الذي سمعت فيه اصوات العيارات والقنابل المختلفة. وشملت هذه الاستفزازات والاعتداءات سيارات الاسعاف التي تم عرقلة تحركها. وجرى، مثلا، ضرب سائق سيارة اسعاف (جاسر الخراز ـ ٢٨ عاما) بالهراوات ومنع من دخول القصبة. كما تميزت نابلس بعدة مظاهر رشق سيارات عسكرية واستيطانية بالحجارة وبخاصة في اثناء مرورها قبالة مفترق محكمة صلح المدينة.

هذا ويدخل نظام حظر التجول على عورتا اسبوعه الثالث اليوم حيث كان فرض يوم (٥/٢١) الماضي.

● وشهيد نابلس ●

وباغتت مجموعة من الجنود عددا من الشبان والفتية الملثمين كانوا يخاطبون الاهالي، عبر مكبر للصوت، في شارع صلاح الدين قرب مجمع المدارس وعلى بعد نحو (١٥٠) مترا من مقر الحكم العسكري في نابلس وذلك قبيل المغرب بقليل. وفتح الجنود النار باتجاه الشبان فاصابوا اثنين احدهما الفتى رامي فريد قمحية (١٤ عاما) الذي استشهد جراء رصاصة اخترقت خاصرته فيما نقل الشاب الاخر الى مستشفى «الاتحاد» الذي حاصرته قوات الجيش. ولم يعرف مصير الشاب الثاني ولا اصابته. لكن جثمان الشهيد نقل من قبل الاهالي الى جهة غير معروفة رغم حصار قوات الجيش التي حاصرت ايضا المقبرة الشرقية.

على صعيد اخر فقد فرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول على المدينة ومخيماتها. وكانت المدينة طوال نهار امس اعتبرت منطقة عسكرية مغلقة.

من جهة ثانية، احتجز جنود الاحتلال بطاقات هوية اربعة من موظفي اطفائية نابلس بعد محاولتهم اطفاء نار اندلعت في احد كروم الزيتون في قرية عصيرة.

● وشهيد خانيونس ●

واستشهد الشاب مأمون صبحي الدالي (١٨ عاما) من خانيونس في اثناء تحويله الى مستشفى «تل هشومير» من مستشفى «ناصر» في خانيونس. ويفيد ذووه ان جنودا اعتدوا على ابنهم بالضرب المبرح في اثناء نظام حظر التجول الليلي المفروض على القطاع. وقد نقلوه صباحا الى المستشفى وهو مغمى عليه حيث تبين انه مصاب بنزيف في رأسه. وقد حولت قوات الجيش الجثمان الى معهد الطب الشرعي في «ابو كبير» واثر انتشار النبأ اندلعت مظاهر احتجاج عارمة في خانيونس ومخيمها. وقالت مصادر محلية ان الشهيد كان قد افرج عنه قبل ايام اثر اعتقال اداري لمدة (٦) شهور.

ونفى الناطق العسكري ان يكون للجيش اية علاقة باستشهاد الشاب. واستنادا الى الناطق العسكري فان خمسة جنود نقلوا لتلقي العلاج في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع جراء انقلاب السيارة التي يستقلونها اثر رشقها بالحجارة في رفح.

وكانت العديد من المواقع في القطاع شهدت مظاهر احتجاج وصدامات مختلفة وبخاصة الليلة الماضية والليلة قبل الماضية ايضا. اما في ساعات النهار فقد تميزت رفح ومشروع بيت لاهيا بمظاهر الاحتجاج والصدامات حيث اصيب شاب في بيت لاهيا برصاصة في فخذه فيما اعتدى الجنود في رفح على امهات (١١) طفلا تتراوح اعمارهم بين (٨ و ١١ عاما) في اثناء اعتقالهم الى جهة لم تعرف.

وكانت قوات الجيش طاردت شبان واهالي مخيم البريج حتى مسجدي المخيم «الكبير» و«الصغير» المتباعدين عن بعضهما واغرقتهما والمنازل المحيطة بالقنابل المسيلة للدموع اضافة الى اطلاق الرصاص والعيارات النارية. واصيب نحو (٢٧) مواطنا معظمهم جراء الغاز وكان بينهم محمد يوسف الشيخ (٦٥ عاما) وهو مصاب بمرض القلب حيث نقل وهو في حالة صعبة الى المستشفى «الاهلي» في غزة كما كانت بين المصابين الصبية مريم قروانة (١٧ عاما ـ عيار معدني في الرأس).

وكان الجنود قد احتجزوا جميع المصلين في مسجد العودة (الليلة قبل الماضية) في رفح في اثناء ادائهم صلاة العشاء واقتادوهم الى مركز الشرطة حتى حوالي الساعة (١٠٩،٣٠) ليلا وكانوا حوالي (١٢٠) مواطنا. اما سبب الاحتجاز فهو اقدام سلطات الاحتلال على اصدار امر باغلاق المسجد صباح امس الاول وحتى اشعار اخر!

واصيب في حي تل السلطان اربعة مواطنين شابان منهما بالرصاص في سطح الرأس وهما علاء شاكر ابو شباب وعماد سالم ابو شباب.

● اقتلاع اشجار ●

واشتكى اهالي قرية مخماس/شمال غرب القدس من قيام مستوطنين «معاليه مخماس» باقتلاع وتقطيع (٢٠) شجرة زيتون مثمرة وزرعت قبل ٦ سنوات تعود الى الشقيقين صيام ومحمد علي صيام. واضاف هؤلاء انه سبق ان قام المستوطنون باحراق ما مساحته (٢٠) دونما من محصول القمح الذي يعود لاهالي القرية.

● وضحايا في جنزور ●

وفي قرية جنزور/مثلث الشهداء جنوب جنين وقعت صدامات بين الاهالي وجنود الاحتلال الذين اقتحموا القرية فاصيب ثلاثة شبان وامرأتان نقلوا الى مستشفيات جنين ونابلس وكان بينهم مصطفى نجاح وشاحي (١٦ عاما ـ رصاصة في الفخذ).

● ضحايا في مخيم الدهيشة ●

وفي اثناء قمع مظاهر احتجاج اندلعت في مخيم الدهيشة اصيب شابان بالرصاص احدهما في الكتف والاخر في يده.

حوالي ٧٠٪ يريدون تجريد المؤيدين لقيام الدولة الفلسطينية من حق التصويت

● حيفا ـ حوالي ٧٠ بالمئة من السكان اليهود في اسرائيل يحبذون حرمان الاسرائيليين الذين يؤيدون اقامة دولة فلسطينية من الحقوق الانتخابية.

هذا ما اسفر عنه استفتاء اجراه البروفيسور سامي سموحة من جامعة حيفا. وقد كشف عن نتائج هذا الاستفتاء الذي جرى في نيسان ١٩٨٨، امس الاول، في مؤتمر عالمي عن «التعليم ضد الكراهية» عقد في جامعة حيفا برعاية «مؤسسة ايلي فيزل».

والبروفيسور سموحة الذي هو عالم اجتماعي في جامعة حيفا اكد ان اولئك الذين جرى استفتاؤهم يمثلون الاتجاه السائد في المجتمع الاسرائيلي وليس هامش او محيط هذا المجتمع.

واكثرية ال ١٤٠٠ شخص من مختلف انحاء البلاد الذين ادلوا بآرائهم في هذا الاستفتاء ـ ما عدا القدس الشرقية وهضبة الجولان ـ قالوا انهم مستعدون لان يجردوا الاجنحة اليسارية من حق التصويت في انتخابات الكنيست. وقد اعتبروا ان اعمال الاجنحة اليسارية مساوية لاعمال التخريب!

ومجموعة الذين جرى استفتاؤهم اعتبروا ايضا ان «العرب الاسرائيليين اعداء ومؤيدون لمنظمة التحرير الفلسطينية».

وقد حبذ حوالي ٥٨ بالمئة ممن جرى استفتاؤهم تجريد العرب الاسرائيليين من حق التصويت في الكنيست بينما قال ٧٥٪ منهم انهم يرفضون العمل لدى صاحب عمل عربي اسرائيلي. وقال ٧٤٪ منهم انه يجب تفضيل اليهود على العرب في كل المجالات.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زيبدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

كوكتيل

نصف واحد..!!

● بقلم: محمود ابو شنب ●

●الدلائل كلها تشير الى ان معظم القضايا التي بحثتها القمة الامريكية السوفييتية جرى التوصل الى اتفاق بشأنها باستثناء قضيتين اثنتين، المانيا «الموحدة» الى اين؟ و «استقلالية» جمهوريات البلطيق الثلاث، التي رفض الزعيم السوفييتي اي حديث بشأنها في محادثات القمة.

وهناك قضية ثالثة، كانت التصريحات بشأنها تصريحات عمومية، ولم يرشح من المحادثات اية معلومات واضحة او متعلق عليها، وهي قضية النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني.

الا ان امرا واحدا، طفا على السطح، وهو تهديد الزعيم السوفييتي بوقف هجرة اليهود من بلاده، اذا لم توقف اسرائيل اسكان المهاجرين الجدد في المناطق المحتلة.

وانبرى وزير الاستيعاب، الراب بيرتس، ينفي استيطان القادمين الجدد في المناطق المحتلة، ويقسم بغلظ الصهيونية بأن ليس لدى حكومة اسرائيل سياسة لاسكان القادمين الجدد في المناطق المحتلة.

ولكنه وفي نفس واحد يتابع: انه لم يوجه الى هناك - الى المناطق المحتلة - اكثر من نصف واحد بالمائة من القادمين الجدد. فهل نصدق الاولى ام الثانية يا حضرة الوزير. واذا كان الأمر كذلك فلم فرض التعتيم الاعلامي والرقابة العسكرية على كل ما يتعلق بالهجرة والقادمين.

من الناس من يعترف بذنوبه الصغيرة ليوهم الناس بأن ليس لديه ذنوبا كبيرة.

ولكن الأمر يكمن في الاصداء التي تركها تهديد الزعيم السوفييتي بوقف الهجرة، حيث شجب مضيفه، الرئيس الامريكي، في هذا السياق، اسكان القادمين الجدد في المناطق المحتلة، ولكنه عارض في الوقت نفسه المس بالهجرة من الاتحاد السوفييتي.

واما بيكر، وزير خارجيته، فقد اراد ان ينفي الأثر السلبي لتصريح رئيسه في نفوس اللوبي الصهيوني فقال: «ان الولايات المتحدة لا تربط بين الهجرة وبين المستوطنات». ذلك ان الانطباع من تصريح بوش، يوحي بوجود علاقة بين المستوطنات وبين القادمين الجدد. فينفي بيكر هذا الانطباع، ويقول بأن للولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي مواقف مختلفة في هذه القضية. ومن الواضح كذلك ان المواقف مختلفة ايضا في كل ما يتعلق بالنزاع الاسرائيلي - العربي، ولن يتغير موقف الولايات المتحدة المنحاز بشكل اعمى لاسرائيل ما لم يتغير موقف الحكام العرب من الولايات المتحدة، وما لم يتحازوا الى جانب القضية الفلسطينية بشكل واضح كما تفعل الولايات المتحدة بالنسبة لاسرائيل، ويحمروا العيون ولو قليلا، ويلوحوا بالنفط ولو على استحياء، ويستفسروا حول ارصدتهم في بنوك امريكا وطرق تحويل او سحب هذه الاموال، لا لتحويلها او سحبها، بل من اجل العلم بالشيء، ولا الجهل به.. فان امريكا تعطي لاسرائيل اكثر من ثلاثة مليارات كل سنة، من بعض فوائد الارصدة العربية النفطية عندها، وتدعم اسرائيل سلاحا وسياسة وفيتوات حتى يدوخ العرب او.. يدوخوا امريكا بتغيير نهجهم.

● لماذا العجب يا.. يوئيل؟

لولا مسارعة «الفرج العربي»، وتبنيه لما سمي «بالعملية» الأخيرة، لكان «فلص» المخرج وامتلأ المسرح بالبيض المقذوف والبندورة، ولصرخ المشاهدون: «سيبا أونطة..الله و «فلص».. يعني كشف عن عورته..

ويبدو ان هناك، على الرغم من «الفرج العربي»، من لم يقتنع «بالرواية»، التي يبدو للمتمعن فيها توزيع الادوار والتوقيت ورفع الايدي استسلاما بعد ان قيل انه لم يبق من سلاح يحمل على الايدي والسفن الا وكان بحوزة المثلين. وقد اصبحت جميع هذه الاسلحة بالبكم فلم تنطق بحرف واحد..

ومن هؤلاء - غير المقتنعين - الرأي العام والاعلام الفرنسي، الأمر الذي ضرب على وتر حساس في اعصاب المعلق «يوئيل ماركوس - «هآرتس» ٩٠/٦/١» فثارت ثائرته، ولولا بقية.. لسنا ندري، لشتم الدنيا كلها، وفي المقدمة الاعلام الفرنسي، لأن الناس يشكون في حكاية العملية من الفها الى يائها.

ويعض ماركوس على نواجذه ويحرق الارم غيظا: «مقتل سبعة من العرب في ريشون لتسيون عادت عليه شبكات التلفزيون الفرنسي وبثت المناظر المروعة، بقع الدماء المختلطة بالرمل، منظر الجثث، واخيرا، منظر «تضاهل» وهو يقمع الشغب، ولم تكن هذه لحظات مناسبة للخروج الى جادة الاليزيه، والتضريح باعتزاز، انا اسرائيلي، فلم تكن نبدو اناسا «طيبين» وكيف يمكن ان تكون صورة اسرائيل حسنة مع منظر الجثث السبع الملفعة بالدماء على قارعة الطريق، وماذا كان يحصل لماركوس في باريس لو ان التلفزيون الفرنسي نقل صورة وصوت الفاشي الذي وقف يزعق «سبعة فقط!!»

ويفترض ماركوس، اعتمادا على ما بح صوت وسائل الاعلام ترديدا له، من ان «المخربين» كانوا ينوون القيام بمذبحة على الشواطىء الحافلة بالمستحمين، بلغت الشطارة والحذقنة بالموساد الاسرائيلي ان صار يقرأ النوايا، ثم يوزع هذه القراءة من جديد ليعلق بها من يعلق، فاذا ماركوس اول العالقين، ويبدو انه لم يكن بحاجة الى من يعلقه فهو «علقان خلقة».

ويصل ماركوس في النهاية الى الاستخلاص، «بأن العالم يتعاطف مع اليهود عندما يراهم قتلى. فقط واما الان فهو لا يتعاطف معهم لأنهم ليسوا كذلك».

ما العجب يا يوئيل اذا كان العالم يتعاطف مع الضحية؟ او ليست هذه هي الانسانية والمشاعر البشرية الحقيقية. او يريد ماركوس ان تقوم قوات الاحتلال كل يوم بقتل ٢ - ٣ - ٤ من الفلسطينيين، ثم يهتف العالم لاسرائيل، مرحى.. مرحى!!

ثم يقول حضرته «بأن التطرف القومي قد تصاعد في كلا طرفي الخط الاخضر»، وانظروا كيف يفلسف الرجل الأمر ويستنتج السبب في ذلك، فهو يقول: «المصدر والسبب في هذا التدهور هو، الكراهية لاسرائيل، وارتفاع التعصب الديني الاسلامي وتصاعد محاولات الارهاب العربي، الذي يتمتع، بالتشجيع الدولي، وفي هذه السنة، بتفهم وتعاطف ادارة الرئيس بوش».

لا تضحك ايها القارىء، ولا تبك، فهذا هو ماركوس المعلق الشهير الذي يتجرد من الموضوعية ويتسربل بالعمل السياسي حتى النخاع، لدى تطرقه الى النزاع الاسرائيلي الفلسطيني.

معذور، معذور والله، فالانتفاضة التي زلزلت كيان حكام اسرائيل وخبطت كل حساباتهم، لا يمكن الا ان تزلزل كيان ماركوس وتلخبط حساباته لدرجة اصبح يرى معها ان ادارة بوش تتفهم وتتعاطف مع الفلسطينيين.. اما كيف كان ذلك؟ هل عن طريق اهداء المليارات لحكام اسرائيل؟ او هل عن طريق استخدام الفيتو لصالح اسرائيل بضع عشرات المرات، او هل عن طريق تزويد اسرائيل بآخر كلمة في مجال الاسلحة..؟ علم ذلك عند ماركوس..!

في يوم الطفل العالمي:

اعتصام اطفال فلسطين في مقر الصليب الاحمر بغزة

● بقلم: مصطفى البربار ●

●بمناسبة يوم الطفل العالمي، اعتصم مئات الاطفال من قطاع غزة في مقر الصليب الدولي بالقطاع، وقاموا بالصاق عشرات اليافطات مكتوب عليها شعارات مترجمة الى اللغة العربية والانجليزية والفرنسية والعبرية تطالب بالحرية لاطفال فلسطين ووقف المجازر التي تقترفها سلطات الاحتلال في فلسطين المحتلة، كما تطالب هذه الشعارات بتطبيق قوانين جنيف التي اقرتها الامم المتحدة بشأن الاطفال.

لقد بدأ الحفل بدقيقة حداد على ارواح الشهداء من اطفال فلسطين في الضفة والقطاع.

وقرأت احدى الطفلات «نداء فلسطين في يوم الطفل العالمي»، الذي دعا لوقف المجازر بحق اطفال فلسطين، ودعم الحقوق العادلة التي يناضل من اجلها اطفال فلسطين. كما وجه طفل آخر نداء «رسالة عاجلة» الى اطفال العالم والى الجمعية العامة للامم المتحدة تطالبها بتطبيق الوثيقة الخاصة التي حددت حقوق الطفل. كما وقفت طفلة وقرأت برقية من اطفال مخيم جباليا الصامد الى اطفال فلسطين المعتصمين في مقر الصليب الاحمر، واكدت على وحدة الاطفال الفلسطينيين من اجل الاهداف المشتركة، التي يناضلون من اجلها.

وتخلل الاعتصام، فقرات فنية، فقام احد الاطفال من مخيم الشاطىء بالقاء قصيدة باسم جيل الغضب. والقى طفل من حي الشيخ رضوان قصيدة تحت اسم «عجبا منكم عجباه. كما ردد الاطفال الاناشيد الوطنية.

لقد شاركت الامهات، اعتصام اطفالهن. وفي لقاء مع ام احد الشهداء الاطفال الذي استشهد في مخيم الشاطىء، فتحدثت والدموع تذرف من عينيها، لقد فقدت طفلي ابن العشر سنوات. انني اتألم وخصوصا وأنا ارى الاطفال، وانني اوجه نداء الى امهات الجنود الاسرائيليين قائلة: انني فقدت طفلي ولكنني لا اتمنى لاية ام اسرائيلية ان تفقد طفلها، ولكن اطالبها بالنضال المشترك لوقف حمامات الدم وقتل المزيد من الاطفال وذلك برفع صوتنا عاليا، ضد الحروب، ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل لكلا الشعبين.

والتقينا الطفلة نعمة نبهان ابنة العامين التي حضرت بصحبة والديها، وتحدثت لنا والدتها وقالت اتذكرون هذه الطفلة؟ وسرعان ما عرفنا هذه الطفلة من آثار العيارين المعدنيين التي اصيبت بهما في الوجه قبل عام، حيث لا زالت الآثار واضحة، والطفلة تضحك وتشارك الاطفال اعتصامهم.

● صورتان من اعتصام مئات الاطفال من قطاع غزة في مقر الصليب الاحمر الدولي في القطاع.
(تصوير: مصطفى البربار - خاص بـ «الاتحاد»)

بين فعل العنف والرد عليه!

بقلم: مرزوق حلبي

● مجزرة «الأحد الاسود» وما فجرته من غضب مشروع لدى الجماهير الفلسطينية في اسرائيل طرحت بالحاح، ما اصطلح على تسميته «قضية التعايش» بين العرب واليهود في البلاد. وقد طفحت وسائل الاعلام بردود فعل وتصريحات ومواقف متباينة تراوحت بين متفهم ومدين. ولعل ابرز المواقف المتفهمة ذلك الذي صدر عن شموئيل طوليدانو وهو نائب سابق عن حزب «العمل» اشغل منصب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية منذ العام ١٩٦٦ وحتى ١٩٧٧، والذي جاء على لسانه في صحيفة «هآرتس» يوم ٩٠/٥/٢٢: «ينبغي الا نستغرب ما حدث، امس، (في يوم الاضراب - م. ح) من شغب، بل علينا ان نستغرب اكثر كيف ان عرب اسرائيل نجحوا طيلة سنتين في التجلد وكبت مشاعرهم». اما الموقف المناقض والذي ينطوي على العنف فصدر عن المسؤول الاول في الدولة، عن رئيس الحكومة، يتسحاق شمير الذي قال في جلسة كتلة الليكود البرلمانية ان الجماهير الفلسطينية في اسرائيل تجاوزت باضرابها «الحد المسموح به وانها لن تجلس مكتوفي الايدي ازاء تطور نزعة الكراهية ولن تنتظر الى ان تزول هذه النزعة ذاتها» - (الصحف - ٩٠/٥/٢٣)، وتحدث آخرون عن «انتقال الانتفاضة الى داخل الخط الاخضر». وطالت ردود الفعل ما يسمى «ازدواجية الهوية» لدى الجماهير الفلسطينية في اسرائيل؟ وطلع علينا من يتهمنا باثارة الشغب او خلق العنف. وجاءت صحيفة «عل همشمار» لتتحدث في عددها يوم ٩٠/٥/٢٩ عن نية الاوساط الحاكمة في تشديد القبضة في التعامل مع الفلسطينيين داخل اسرائيل الامر الذي رفضه قائد الاركان، الجنرال دان شومرون!

الواضح من ردود الفعل ان مظاهر الاحتجاج التي اعقبت مجزرة «الأحد الاسود» قد هزّت المؤسسة الحاكمة بعنف. لكن من غير الواضح ما اذا كانت هذه «الهزة» ستدفعها الى اعادة حساباتها ونظرها في جوهر سياستها وتعاملها مع الجماهير الفلسطينية في اسرائيل. لقد رأت المؤسسة الحاكمة ان ترد فورا فعمدت الى حملة اعتقالات واسعة في الجليل والمثلث والنقب طالت العشرات. وهذا امر متوقع اعتدنا عليه غداة كل معركة نخوضها في مواجهة قمع المؤسسة الحاكمة لنا على المستوى المدني والقومي والطبقي. اما المطلوب فهو بعيد كل البعد عن المتوقع بل أكاد اجزم ان الهوة بين المطلوب من المؤسسة الحاكمة وبين ما يأتي منها تتسع من يوم الى يوم وربما بفعل ازدياد الحاجة الى توجه آخر من المؤسسة الحاكمة! ويعيدنا هذا الامر الى جوهر السياسة التي اعتمدتها «المؤسسة» في تعاملها مع قضية الاقلية القومية العربية في هذه الديار. فهناك من يقول ان «المؤسسة» لم تضع سياسة واضحة في تعاملها معنا. وهناك من قال ان عدم وضع سياسة واضحة المعالم هو السياسة التي اختارت للتعامل معنا. اما الباحث ايان لوستيك في كتابه «العرب في الدولة اليهودية» فادعى ان «المؤسسة» اعتمدت مبدأ التحكم بالاقلية العربية وذلك بثلاث وسائل اساسية: ● الترغيب بتقديم العون والتسهيلات والامتيازات لاعوانها. ● العقاب - توجيه ضربات للقوى المعارضة على المستوى المادي والسياسي والجسدي ● التفرقة - تقسيم الاقلية القومية العربية الى طوائف والقرى الى حمائل. ويضيف ان لضرورة التحكم كان لا بد من عزل الجماهير العربية عن المجتمع اليهودي عن طريق استبعاد العرب من «المؤسسات القومية» التي تدير شؤون الدولة، اي عن مواقع اتخاذ القرارات وتوزيع المواد! ولا شك في ان مجريات الامر على الطبيعة ترجح كفة هذه الرؤية. وتكفي الاشارة الى تقارير سيئة الصيت صدرت واعلنت كانت تمحورت في تحديد التوجه الينا مثل تقرير يسرائيل كينغ الذي حاول الاجابة على «معضلة»: «كيف وماذا يجب ان نفعل كي لا يصبح العرب اكثرية في الجليل!» وكان أمنون لين قدم لحزبه «حزب العمل في حينه» في العام ١٩٦٨ مذكرة مشابهة. ولم يتخلف عنه شموئيل طوليدانو (الذي كان منفتحا اكثر). ثم اتى تقرير «لجنة ماركوفيتش» بخصوص البناء والتنظيم في الناحية العربية. وحدث الأمر ذاته في المستدروت عندما قدم الى قيادتها تقرير سري عن الناحية العربية، وقدم التوصيات والنصح حول كيفية الابقاء على سيطرة المعراخ في الشارع العربي وسبل سد الطريق امام وصول «ركاح» الى مجالس العمال!

اي ان المؤسسة الحاكمة حاولت وبشكل دائم، الحد من تطورنا الانساني ومن وعينا وتحضرنا ومن حدة رفضنا للواقع السياسي والحياتي اليومي الذي حاولت ان تبقينا فيه. وقد حاولت عن طريق مناهج التدريس للجماهير العربية صنع انسان مروض ومتأقلم، يتأقلم ولا يرفض، يتذمر ولا يتمرد، هذا في ابعد الحدود! كان التعامل معنا ولا يزال تعاملا مع قضية امنية، وقنبلة زمنية! لم يجر حتى الان تطبيع التعامل معنا والانتقال من التوجه العسكري الينا الى التعامل المدني معنا، ليس لأننا لم نتغير بل لأن الفئات المتنفذة في المؤسسة الحاكمة لم تتغير ولم تغير رؤيتها (وليس صدفة ان التوجه للقضية الفلسطينية لدى هذه الفئات لا يزال على ما هوا)

من الطبيعي في وضع ونظرة كهذه ان يشكل اي خروج على هذه السياسة خروجا عن القواعد وخرقا لكل الحدود! فاذا صرخنا احتجاجا على هدم بيت «عاديتا الدولة»، واذا اضربنا مطالبين بميزانيات الحد الادنى فاننا «ضد الدولة»، واذا اضربنا في يوم السلام «سعينا لهدم الدولة»، واذا ما صرخنا لهول مجزرة «الاحد الاسود» فاننا «نخلق العنف ونحرض ضد الدولة ونتجاوز الحد المسموح به»! اقول «طبيعي» وهذا لا يعني انه مقبول عليّ! ومحاولتي فهم جذور العملية السياسية التي تحكم علاقتنا بالمؤسسة الحاكمة لا تعني اطلاقا دعوة الى تفهمها او تقبلها بل العكس، للمساعدة في تحديد سبل مواجهتها!

من عادة القاهر والمضطهد ان يمهد لقهره وان يعد الرأي العام لسياسة القمع في محاولة لايجاد المبررات والتسويغات لممارساته ضد المقهور! ومن هنا تدأب المؤسسة الحاكمة في كل معركة بيننا وبينها، اي على مدى ٤٢ عاما، على اتهامنا - كل اولئك الذين اختاروا طريق النضال المثابر - بالعنف والتحريض ضد الدولة والسعي الى ضعضعتها من الداخل وخرق الحدود. هذا ناهيك عن الاصوات الكثيرة التي تدعو الى حرماننا من حقوقنا السياسية او بطردنا من البلاد او باعادة فرض الحكم العسكري علينا على غرار ما كان حتى العام ١٩٦٦. (وليس غريبا، والحالة كهذه، ان تأتي استنتاجات استطلاع الرأي الاخير بين ابناء الشبيبة اليهودية على ما اتت عليه، اذ ان غالبيتهم ابدت سلب الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل حقوقها السياسية («يديعوت احرونوت» - ٩٠/٥/٢٨). فلا تأتي مثل هذه الافكار والاتجاهات الا على مثل هذه الخلفية من التوجه العنصري الاستعلائي والذي يعتبرنا اعداء ينبغي التفتيش بشكل دائم عن صيغة تضمن اتقاء شرهم والتحكم بهم!

اجتهدت «المؤسسة» وتجتهد في تصوير واقع الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، على انه مقبول ومعقول وهي تطالبنا ازاء ذلك بالتأقلم وقبوله على انه مفروغ منه. وكلما صدرت منا ردود فعل على ممارسات «المؤسسة» في اطار سعيها لتكريس الواقع اتهمنا بخلق العنف واثارة المشاكل بينما الحقيقة مناقضة للصورة التي تشتهيها «المؤسسة» وتحاول اعطاءها لنضالاتنا! فالعنف هو في اساس العملية القهرية القائمة بين المؤسسة الحاكمة وبيننا. العنف بشتى اشكاله، الجسدية والنفسية والمعنوية والاقتصادية، هو الاساس في سياسة التحكم بالاقلية التي تعتمدها المؤسسة! اما ما يصدر عن الجماهير الفلسطينية هنا، فهو لا يتعدى كونه رد فعل مشروع على فعل القهر. هذه هي المعادلة الصحيحة وينبغي التأكيد عليها بشكل دائم لأن أوساطا غير قليلة بين جماهيرنا تنحي باللائمة على الاوساط الاخرى قبل وبعد كل معركة بيننا وبين المؤسسة مصدقة ما تشيعه «المؤسسة» ووسائل اعلامها ومسؤولوها عن وجود «محرضين» وعن «الساعين الى هدم التعايش» وما الى ذلك! ولا تكتفي بذلك بل تلجأ الى التنصل من المسؤولية الوطنية متخوفة من الحالة الصدامية بالمؤسسة الحاكمة! اما التجربة الانسانية حيث كان القهر ولا يزال، اثبتت ان القاهر لا يعترف بانسانية المقهور وحقوقه واحتياجاته وتطلعاته الا بعد ان يواجهه الاخير بالحقيقة ويفجر الموقف ويخرق الحواجز والقيود التي يسعى القاهر الى وضعه فيها! هذه هي محصلة التجربة الانسانية عبر التاريخ وفي مواقع الارض المختلفة! ولعل في التطورات الحاصلة في جنوب افريقيا اكبر دليل على ما ذهبنا اليه!

اما الكراهية التي يتهمنا بها شمير فهي شكل من اشكال الدفاع عن النفس والمواجهة وهي وليدة القهر الموجه ضدنا على المستويات كافة! القاهر يعمد الى نزع الصفات الانسانية عن المقهور ويصوره بأبشع الصور لتبرير قهره وقمعه اما المقهور فيلجأ الى الوسائل التي تساعده في مقاومة القهر. واذا كانت المؤسسة التي يقف شمير على رأسها تملك القوة وكل اساليب وطرائق القمع فنحن نملك نضالاتنا وكفاحاتنا التي لا بد من تطويرها واخضاعها بشكل دائم للفحص والنقد الى ان تغير المؤسسة الحاكمة حساباتها وتلغي حالة الحرب التي اعلنتها علينا ليتسنى تطبيع العلاقات فيما بينها وبيننا على اساس المساواة التامة في كل شيء.

عن يوم الثقافة في مواجهة المجازر والاحتلال

بقلم: شاكر فريد حسن

●اعلنت المؤسسات الثقافية الفلسطينية عن يوم الاربعاء (١٩٩٠/٥/٣٠) يوم «الثقافة في مواجهة المجازر والاحتلال» وذلك احتجاجا على استمرار القمع الوحشي الاحتلالي واستنكارا لمجزرة «الأحد الاسود» التي ارتكبت بحق العمال الفلسطينيين في ريشون لتسيون وراح ضحيتها ٧ شهداء انضموا الى قافلة شهداء الانتفاضة الفلسطينية المجيدة، وقد لبت الصحف الفلسطينية النداء وتجاوبت معه وتوشحت صفحاتها بالسواد.

ان هذا اليوم يأتي ليؤكد مجددا دور الثقافة الوطنية والكلمة المقاتلة والملتزمة في معركة شعبنا النضالية التحررية. اذ ان الشعراء والادباء الفلسطينيين كانوا دائما في طليعة الجماهير المناضلة من اجل حريتها واستقلالها. واننا لا نزال نذكر ولن ننسى حصار بيروت حيث سجل المبدعون الفلسطينيون واللبنانيون اشكالا من الابداع الثوري الحقيقي والمبادرات النضالية وسطروا. صفحات ناصعة ومشرقة على جبين التاريخ بصمودهم في بيروت التي لا تموت والتصدي للغزو الامبريالي الاسرائيلي باللوحات الادبية والشهادات الحية والمقالات السياسية والخواطر والقصص التسجيلية التي نشروها عبر صفحات النشرة التعبوية «المعركة» التي صدرت في اتون المعارك ووسط القصف وجحيم القذائف. اضافة الى عرس الكلمة الوطنية الفلسطينية التي اقيم في زهرة المدائن، القدس، ابان الحصار الهمجي لبيروت/ ستالينغراد ليتمازج الدم الفلسطيني النازف من شرايين شهداء عين الحلوة وبرج البراجنة، مع دم اطفال جباليا ورفح والدهيشة.

كما نسجل بكل فخر واعتزاز بأن الكثير من اقطاب الحركة الثقافية الفلسطينية الثورية سقطوا على مذابح الحرية وهم يقومون بواجبهم الوطني ودورهم التعبوي الهام في نشر الوعي والفكر السياسي والايديولوجي والادب الانساني الهادف من خلال ابداعاتهم الادبية والفكرية وفي طليعتهم غسان كنفاني وماجد ابو شرار وعز الدين القلق وكمال ناصر وغيرهم. كذلك فان المبدعين الفلسطينيين يتعرضون الى الملاحقات والمطاردات اليومية من قبل جنود الاحتلال وقد زج بالعديد منهم في غياهب الزنازين والمعتقلات ومنهم المتوكل طه وعبد الناصر صالح ونبيل الجولاني وعطا القيمري والزجال الشعبي الراحل راجح السلفيتي وغيرهم. وابعد خارج الوطن كل من اكرم هنية ومحمود شقير وخليل السواحري، مما يؤكد فزع الاحتلال من الكلمة الوطنية والثورية الملتزمة بالهم الفلسطيني والانساني.

ان الثقافة الوطنية تتحول في هذه الظروف الصعبة الى فصل صدامي يومي ضد قبضة الاحتلال الحديدية حتى تتوهج الشعلة فتضيء سماء الوطن الفلسطيني كله وتقرع اجراس العودة وترفرف رايات السلام.

فتحية الى صناع الكلمة الذين ينسجون خيوط فجر الدولة الفلسطينية، ويسهمون في مقاومة المحتل والدفاع عن حرية وكرامة الانسان الفلسطيني، وليتواصل الابداع الثقافي الفلسطيني الملتزم بالقضايا الوطنية والطبقية والهموم الانسانية وليكن هذا اليوم صوتا مدويا من اجل السلام وشرارة في الشعلة الفلسطينية المشتعلة في النفق المعتم.

(مصمص)

عراقيات

في اعقاب اسبوعين من الدماء والفيتو الامريكي

اصل المالح ما يمالح

اما المالح فهي امريكا
اما اصل المثل والذي تحول الى اغنية عراقية فهو كالآتي:
اصل المالح ما يمالح
واصل المالح ما يجود
لو سقيت الشوك عنبر
قط ما ينبت ورود.

منذ مقالتي السابقة في الاسبوع الماضي حتى هذه التي بين يديك حدثت في اسرائيل حوادث مؤسفة، حصيلتها «الدماء». وهل في منطقتنا حوادث تخلو من «الدماء»؟

ابتداء من قتل العمال الابرياء في ريشون لتسيون، خرجوا الى العمل ليعودوا الى بيوتهم بلقمة العيش فسالت دماؤهم على الارض وسُجل الحادث ضد «مخبول»!

ثم تلاه حادث مؤسف آخر في سوق «محني يهودا» في اورشليم راح ضحيته رجل اختيار وعدد من الجرحى، ثم حادث محاولة انزال الزوارق الى سواحل البلاد لغاية الارهاب والقتل.

كل هذه الحوادث تثير الشك وكأن خيطا يربطها ببعض والغاية هي نسف مساعي السلام الاسرائيلي - الفلسطيني وضرب الحوار الذي كان على وشك ان يبدأ.

اما الحادث الاخير فهو مؤسف وخطير، وقد استنكره كل من حزبنا وجبهتنا بشدة. لكن العملية تثير كثيرا من التساؤلات، لم اود الدخول فيها لولا انها وصلت حتى لوسائل الاعلام:

قوارب تنزل في وضح النهار وتصل الى مسافة لا تزيد عن عشرة كيلومترات عن الساحل ويسير الكل على ما يرام.

الحكومة تعرف، وجهاز «الامن» اعترف انه يعرف بتخطيط الحادث منذ شهور ولم يحوّطوه!

بعد ساعة من الحادث، عادت السواحل الى حالها الطبيعي، والمستجمون كما كانوا، ولم يشأ احد ان يحذرهم او يقلق راحة بالهم وكأن شيئا لم يكن!

لست انا الوحيد الذي تدور في فكري مثل هذه التساؤلات، بل الكثير من الناس، ولا اريد، بأي حال من الاحوال الدخول في مثل هذا النقاش الجانبي الذي لا يفيدني في شيء. الا ان الحادث، ومهما كان مصدره، ومن اي جهة جاء: فهو سلبي بكل معنى الكلمة ولا يخدم الا اعداء السلام الاسرائيلي الفلسطيني. ولا يخدم الا قوى التطرف اليميني.

ها هو اسحق شمير، بعد الحادث، يظهر على شاشة التلفاز وكأن صخرة ازيحت عن صدره، والضحكة تملأ وجهه بعد ان كان يتخبط خبط عشواء في تشكيل وزارته اليمينية، لسان حاله يقول: هل ترون يا عالم من هو «أشاف»؟

وها هو وزير خارجيته، آرنس، جاء ليقول ان امريكا تعلمت منه درسا، ان المنظمة لم تتنازل عن طرق الارهاب!!

وهنا جاء دور امريكا نفسها (رأس الثعالب) التي رفعت صوتها تهدد بوقف الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، اذا لم تطرد ابو العباس من صفوفها.« واذا لم تعمل كذا وكذا وكذا، وكأن هذا الحادث جاءها رزقا من السماء (أهو رزق من السماء؟ الله اعلم)

أما مجلس الأمن فكان يواصل نقاشه حول ارسال وفد لاستقصاء الحوادث التي تجري في المناطق المحتلة، وكان الوفد الامريكي، قد دخل في حوار مع الوفود العربية على وضع صيغة قرار مناسب توافق عليه الولايات المتحدة، دون أن تستعمل حق النقض (الفيتو).. واذا بالكل ينهار في لحظات، فترتفع اليد الامريكية على عادتها وتستعمل حق النقض، وكأننا يا زينة لا رحنا ولا جينا.

ويسألنا البعض، من الخصوم، اذا كنتم تلقون اللوم على امريكا وتتهمونها بأنها «رأس الثعالب» فها هو صاحبكم (صاحبنا) غورباتشوف يزورها ليستجديها حفنة من الطحين..

اولا: يا عزيزي اللائم المتسائل، لم نقل في اي وقت ان «امريكا بوك» فهي احدى الدولتين العظميين في العالم، على سن ورمح.

ثانيا: لم يذهب صاحبنا، غورباتشوف، ليطلب «طحينها» ولكن للاستمرار في محاولة الابقاء على عالمنا خاليا من الاسلحة النووية والكيماوية. وقد نجح في ذلك. وها هو التلفاز يعلن، قبل لحظات من كتابة السطور، ان اتفاقية في هذا الخصوص قد ابرمت. وهذا انتصار للعالم اجمع.

أما «الطحين» فلم يستجده الشعب السوفييتي يوما من الايام، بل لقد وزعه اكثر من مرة في تاريخه، للشعوب المستضعفة. والشعب الذي صبر على مجاعات الحرب العالمية الثانية يستطيع ان يتغلب على الضائقة الاقتصادية التي يتطلبها التغيير الاقتصادي الذي يجري في الاتحاد السوفييتي، واي ضرر في معاهدة تجارية تعقد بين هاتين الدولتين؟

لقد غيرت امريكا بعضا من مواقفها في قضية السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، كان منها الاعتراض واستنكار اعمال اسرائيل في المناطق المحتلة، واستنكار مواقف حكومة شمير الاخيرة المتعنتة والمتعجرفة من قضية السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، وعدم الموافقة على توطين المهاجرين اليهود في المناطق المحتلة.

اما نحن، رواد السلام في هذه الديار، فقد ايدنا هذه المواقف الايجابية، ولسنا اسفين على ذلك، وحاولنا استغلالها لصالح القضية نفسها، ولم يدر في خلدنا كل الوقت ان امريكا كزعيمة النظام الرأسمالي تغير موقفها كل ما دق الكوز بالجرة.

وتظل تحاول الاستفادة من هذا النزاع واستغلاله وحتى توسيعه!! ويبدو هذا الامر مستهجنا خصوصا وانه لم يبق نزاع في العالم لم يجد طريقه للحل الا النزاع في الشرق الاوسط.

والى بعض اخواني ورفاقي الذين فكروا خاطئين في فترة ما، ان امريكا قد عدّلت سياستها الاساسية وغيّرت سياستها الحربائية ثم «تابت».. فأنا اجيبهم بمثل عراقي معروف وان كان يحمل في طياته كلمات لا تحتملها جريدة محترمة كالتي بين يديك يا عزيزي القارىء فاستعيض عنه بالاشارة لو تابت القحـ... تصير قـ...

واللبيب تكفيه الاشارة.

● ابو الشريت ●

صباح ١٠٤

لمصلحة الشعبين، وشعوب المنطقة جمعاء

● لم تنطلق خطة السلام الفلسطينية من فراغ ابدا، فكلنا يعلم ما هي الظروف الموضوعية التي احاطت بدورة المؤتمر الوطني الفلسطيني الذي عقد في الجزائر ضمن دورته الـ ١٩ (دورة الانتفاضة) وما واكب ذلك من شراسة الاحتلال وقساوته وارتفاع وتيرة القتل الجماعي والفردي والاعتقالات بالمئات والطرد من الوطن تحت حجج واهية، وهدم للبيوت والتجويع وما الى ذلك من عنجهية احتلال طال امده.

لقد وضعت خطة السلام الفلسطينية هذه الأمور في نصابها واعلنت بوضوح وكل قوة دون التباس لا في معنى ولا لغة ولا اي نوع من التنويه او سوء فهم، ان المطلوب هو الاعتراف بالحقوق المشروعة غير القابلة للتصرف لشعبنا الفلسطيني وعلى رأسها حق تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على تراب وطنه المحتل في حدود العام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس العربية (جانب دولة اسرائيل) وهذا يعني فيما يعنيه ان دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل هو في الواقع اعطاء الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني الحرية في تقرير المصير وبناء الكيان السياسي الاقتصادي والاجتماعي لكلا الطرفين بكل حرية واستقلال، وهذا تماما هو قرار التقسيم الصادر عن الجمعية العمومية لمجلس الامن الدولي ١٩٤٧.

وهنا كان لا بد من ان تقوم المنظمة بخطوة تجسد مواقفها عمليا امام العالم وشعوب الارض قاطبة فكان الاعلان عن استقلال دولة فلسطين.

وما زالت خطة السلام التي طرحت على اجتماعات مجلس الامن الدولي في جنيف عام ١٩٨٩ ذات زخم سياسي ودولي كبيرين، ولكن سلطات الاحتلال وعلى رأسها حكومة اسرائيل ما زالت تقف عقبة كأداء على طريق الحل العادل وبناء السلام المنشود.

وفي هذه الاثناء من النضال السياسي والجماهيري العظيم الذي تخوضه م.ت.ف والشعب العربي الفلسطيني في انتفاضته المستمرة، يسقط ويقتل الفلسطينيون في وضح النهار وتسفك دماؤهم على مرأى من شعوب العالم، وآخرها تلك المجزرة الرهيبة التي نفذها جندي اسرائيلي في «ريشون لتسيون» وما واكب ذلك من انفلات اهوج تمثل في اطلاق النار عشوائيا على جماهير شعبنا في القطاع والمخيمات والمدن الفلسطينية المحتلة لم يسبق له مثيل منذ الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧. وانطلاقا من هذا الا يحق لنا، للشعب الفلسطيني ان يطالب العالم بالحماية؟! الا يحق لنا ان نطلب من الامم المتحدة ارسال قوات حفظ الامن الخاصة لحماية عمالنا وشبابنا وشيوخنا واطفالنا من القمع الاحتلالي الاسرائيلي؟!!

لقد قرأنا على صفحات «الاتحاد» خبرا منقولا عن مصادر مصرية يقول بأن مجزرة يوم الاحد الاسود خطط لها من قبل اربعة ضباط اسرائيليين تحت قيادة ارئيل شارون.

وهنا فاننا نحن الشعب الفلسطيني نطالب بأن ترسل فورا قوات دولية خاصة لحمايتنا من اية عمليات دموية قد ترتكب ضدنا، وفي هذا يكون المجتمع الدولي قد حقن نزيف الدم الفلسطيني وهو أمر لمصلحة الشعبين.

● مواطن مقدسي ●

رسالة مفتوحة الى ابناء شعبنا

● الى الشباب والطلاب الاشاوس والى العمال والكادحين الواعين اوجه هذه الرسالة.

قبل كل شيء، أوضح بأني لست منظما في اي تنظيم سياسي. الا انني احب السلام واحب الخير لكل الناس بشكل عام واريد راحة البال والحرية والعيش الكريم لشعبنا في هذه المنطقة الشرق اوسطية بشكل خاص.

لاحظت في عدة مناسبات بأن هنالك تنظيمات تطلق شعارات لا خير فيها ولا رجاء منها ولا يمكن تنفيذها، فهي، اي الشعارات ثورية للغاية في ظاهرها ولكنها كالطبل الاجوف لا يمكن تحقيقها حتى ولو بعد عشرات السنين.

ارجوكم ايها الاعزاء ان تطالعوا هذه الرسالة وبعد ذلك قرروا هل ما اقوله صحيحا أم لا: في المدة الاخيرة سمعت بعض الشعارات التي تطلق بالشارع العربي. فكرت بها وبعد تفكير بسيط وجدت ان هذه الشعارات هي عبارة عن سجع لا اكثر ولا اقل وتضر اكثر من نفعها.

في الاعمال الاحتجاجية التي يقوم بها شعبنا ضد المجازر او التنكيل والقتل والضرب حتى تكسير العظام او الموت وضد سياسة التمييز وضد الاحتلال الخ الخ، يهب نفر لا بأس به من ابناء الشعب اليهودي لنصرتنا ومناصرتنا والوقوف بجانبنا ضد سياسة النظام الحالي. أليس من واجبنا ان نحافظ على شعورهم نحونا كي يزداد تأييدهم ومساندتهم لنا. كثيرون من ابناء الشعب اليهودي يشمئزون مما تقترفه السلطات من اعمال وحشية ضد ابناء شعبنا لأنهم سبق ان عانوا من الاعمال الوحشية التي اقترفتها النازية والفاشية ضد اليهود في اوروبا. انهم يعطفون ويتعاطفون معنا فلماذا تحاول ابعادهم عنا؟ كلنا يكره العنصريين اليهود. كلنا تكره سياسة الحكم التي يميز ضدنا نحن ابناء الشعب العربي. واننا نناضل ضد العنصرية البغيضة التي تنفثها وسائل الاعلام السلطوية لاثارة الكراهية والعنصرية والتفرقة بين شعبي هذه البلاد. وهناك مئات الالوف من ابناء الشعب اليهودي ممن يكافحون ضدها امثال جماعة «سلام الان» و «يوجد حد» وعشرات التنظيمات اليهودية.

ما هو واجبنا تجاههم يا ترى؟ الشد على ايديهم ام تنفيرهم منا ومن تصرفاتنا اللامسؤولة؟ الا يشمئز الانسان اليهودي الواقف الى جانبنا لمكافحة العنصرية، عندما يسمع شعارات مفرقة تفوح منها رائحة عنصرية نتنة؟ وانا اقصد تلك الشعارات «القومجية» التي اسمعت في حيفا ليلة الشموع يوم الاثنين بعد الاحد الاسود وفي المظاهرة العفوية التي كانت ظهر يوم الاثنين، يوم الاضراب التي سارت في الوادي بعد انتهاء الوقوف على الرصيف والتي شارك فيها عدد من المواطنين الشرفاء اليهود وهم يسمعون ذلك القول السجعي «بدنا نحكي عالمكشوف..» الخ الخ.

قولوا لي بربكم كيف نكره وتندد بالتفرقة والعنصرية ونطلق شعارات عنصرية؟ اليست هذه الشعارات تطابق شعارات الترانسفير وشعارات كاخ وغيرهم من العنصريين والمتعصبين؟

ان الصهيونية مستعدة لدفع الملايين لاولئك الذين يطلقون مثل هذه الشعارات ويروجونها لانها سلاح قوي في يدها لتبرير سياسة الترانسفير.

ايها الطالب الابتدائي والثانوي والجامعي، يا شبابنا الشريف ايها العمال والكادحون فكروا كثيرا عند سماع كل شعار وحللوه وتوصلوا الى النتائج قبل ترديد الشعار.

لا تقاوموا العنصرية بمثلها. فليسقط التعصب الاعمى والى جهنم وبئس المصير.

● يوسف عبده - حيفا ●

مبروك

● نزيه قسيس ●

يا يمن يا ذكرى السعادة والجمال
من صنعا من جنة عدن هل الهلال
نادي رسول الوحدة في هيبة وجلال
«توحّد وطننا قوم صلّي يا بلال»

من بعد ما طال الجفا والبُعد طال
من بعد ما طال الشقا وطال النضال
راح الدخيل الاجنبي والاحتلال
من بعد ما شق الوطن بالانفصال

راح الدخيل الاجنبي والخوف زال
وقلب الأخو للأخ عالتوحيد مال
نادى الإبن عا إبن عم وابن خال
بحُب ورضا ونور الفكر بالقلب جال

وكثار قالوا: «يالحلم! هذا مُحال»
وكثار قالوا: «عالأمل صعب المنال»
وكثار قالوا: «الوحدة أولها قتال»
وكثار قالوا: «الوحدة آخرها زوال»

ونادى بشير الفرح مع أوّل هلال:
«وحدة وطن وحدة شعب وحدة رجال»
دمع الفرح رفّ وسرح عالخد سال
والشعب أعطى للعرب أعظم مثال!

مبروك لعيون اليمن قبلي وشمال
بأحلى عُرس أجمل عروس واحتفال
حق اليمن يتمختر بعز ودلال
صنعا وعدن عرسان صاروا بالحلال!

مـوال

● تقرير: يوسف فرح ●

«مغامرة» الفرقة النصراوية للرقص الشعبي والحديث تؤتي أكلها

* خلال اكثر من ساعة يحتشد فيض من الانفعال والنشوة والمشاركة الوجدانية والحسية * تبخر الاسئلة المحضرة سلفا بمجرد بدء العرض *

●قد تكون الالحان الفيروزية التي صدحت في جنبات المركز الثقافي البلدي في الناصرة، لم تنجح في التخفيف من «سمة البدن» التي احسست بها، وأنا التهم صحن الشوارما الذي سمحت لنفسي «بالتبحبح» به بسبب وصولي قبل موعد العرض بساعتين عن طريق الخطأ لا القصد. وكملها انكسار العود واضطرار الفرقة الى احضار عود جديد. وفي المساحة الزمانية التي توفرت امامي وجدتني اطالع الوجوه واستعرض قصاصات الصحف المتناثرة على لوحة الاعلانات والتي واكبت مسيرة هذه الفرقة النصراوية المتجددة. بنشرها الاخبار والتقارير. فارتحت لرؤية خمس مواد مصورة نشرتها «الاتحاد»، وصورة الفرقة تزين غلاف «الغد».

وما دام امامي هذا المتسع من الوقت فمن المفيد ان اسجل بعض الاسئلة التي تلزمني للتقرير الذي انوي اعداده، مصمما على البحث عن السلبيات والنواقص، فاذا بهذه الاسئلة تتبخر وتنتفي الحاجة اليها، بمجرد بدء العرض، واجد نفسي مطالبا بتسجيل الاعجاب والثناء ومآخذا هنا وسلبية هناك ومن البداية اود ان اسجل اعجابي بالديكور والملابس والاضاءة، وتصميم الدبكات المبتكرة والتي يفوح منها اريج الماضي وعبير دبكات اهلنا الأصلية.

● أول قطر الفرقة:

هذه الفرقة النصراوية بنت اقل من عشر سنوات، فهي من مواليد عام (١٩٨١) على يدي الثنائي معين ونهاد شمشوم، وكانت باكورة انتاجها في عام (١٩٨٤) نوعا من الاسكتشات الغنائية، اصابت نجاحا دفعها الى تقديم عملها الثاني عام (١٩٨٦) والتي اكسبها شهرة محلية وقطرية، اوصلها الى اليونان وبلغاريا. الا ان الاجمل هو ذلك اللحن الذي لم يكن قد غني بعد. فكان عملها الثالث وقمة نجاحها هو.. «الموال».

● لقاء مبدعين

و «الموال» قد يكون واحدا من تلك الابداعات النادرة التي توفرت لها طاقات متخصصة ومحترفة، ومن هنا جاء النجاح. فسلمان ناطور يكتب النص بروحه قبل قلمه، ويغنيه بصوته الجبلي المسجل على شريط، والجامع بين التأثر الحزين والاصرار الصامد. ثم يكمله لطف نويصر بأدائه الطبيعي الخلاق على خشبة المسرح، مستعينا بنقاء الصوت وقوته واندفاعه من بين شفتي خليل ابو نقولا متناغما مع دقات اقدام الـ (٢٢) شابا وصبية، الذين يقتسمون الاضواء بالتساوي. ثم يقوم راضي شحادة وبطاقاته الخلاقة في الاخراج، بوضع هذه الضمة من العناصر الجمالية في اطارها الزاهي، فلا تدري عندها تحت اي اسم فني ينطوي هذا العمل، اهو لوحة مغناة ام اغنية مرسومة.

● تفرد العمل

يعتبر سلمان ناطور «موال» نقلة نوعية للفن، لا على مستوى الناصرة، بل على مستوى البلاد كلها، وما بذل فيه من جهد يساوي النتيجة، او انها - النتيجة - تفوق الجهد حتى. فامتلاء القاعة في كل عرض وطيلة عشرة عروض، يعكس الاعجاب الذي يكنه الوافدون لمشاهدة العرض. فما الذي يدفع الناس ويجعلهم يقبلون، وبينهم شخصيات دينية!؟

يقول راضي شحادة: يبدو ان الناس يحبون هذا اللون. فالمزج الغني بين الحركة والصوت والكلمة وبتقنية حديثة، يعمق من جمالية العمل ويشبع حواس المشاهد، الذي يتحول الى داعية لاجتلاب مشاهدين جدد آخرين.

- الا ترى في الاقدام على عمل من هذا النوع مغامرة؟

ويقول راضي: ان كل تجربة فنية جديدة تعتبر مغامرة، فهي كالمولود لا تدري كيف سيكون اضف الى ذلك اننا لا ننطلق من الصفر، فلنا تاريخنا الفني ومن هنا اطمئناننا على النتيجة سلفا. ان اسلوب العرض الذي يخلق مواجهة بمعنى اللقاء والتداخل بين الجمهور والممثلين، لا يترك وقتا ضائعا. فمنذ اللحظة الاولى التي يبدأ فيها ابو صلاح بمواله الى ان تغمر الازهار - بدل الحجارة - القاعة، وانت مشدود الى جو الموال تخشى ان شردت لحظة ان تخسر شيئا.

● حكاية الموال - حكاية الارض والناس

ابو صلاح سارد او مغني الموال يحكي همه الذي هو هم شعب بأكمله، يبدو امام الجمهور يلوح بالمنديل، فهكذا كانت ايام وليالي الماضي، كلها اعراس وهداة بال ودبكات، تتشابك فيها ايدي الشباب والصبايا، ومع كل خطبة قدم خفقة قلب بحب الناس والخير والجمال.. فأين انت يا ايام العز!؟ ويكاد الحنين يقتل ابو صلاح ويفقده صلته بذاته لولا التقائه بمجموعة الشباب والصبايا الذين ومع ابي صلاح يصوغون من جديد صورة الوطن وصورة التاريخ وصورة المستقبل الوردي..

يندمج ابو صلاح بالشباب اندماجا وجدانيا وماديا، وكل «ساعة كيف لا يفوتها»، واي كيف احلى من دبكات الدلعونا، خاصة اذا كان الدبيكة من ذوي الخصور النحيلة المزنرة بالخضرة والرشاقة!! وللدبكة اصول يجب ان تنقلها الاجيال السابقة الى الاجيال اللاحقة لكي يستمر التواصل، ولذلك تأتي تعليمات ابي صلاح: «خلي صدرك مرفوع وراسك مرفوع»، وكأنه يخشى الا يفهم الرمز فيضيف في ايحاء واضح: «انا هيك كل عمري»..

وتضج القاعة بحركات رشيقة قوية مندفعة، ويهدر الصوت، وينفلت من العقد شاب وصبية، يحيطان بأبي صلاح كالسوار الجميل، ويروح هو في انتشاء يروي حكايا الحب والمغامرة ايام زمان، التي اختفت مكانا وزمانا، ولم يبق منها غير ما يذكر بالنهاية والشيخوخة، لم يبق غير الثامن والعشرين من كل شهر لتجمع «الزانلين» حول معاش زائل.. و.

وبسرعة نتجاوز هذه اللمحة الحزينة، الى اغنية «ليا منديلك ليا» المطورة، تعيد ايام الحب والفرح التي تفيض الحياة، وتندفع بقوة فينقسم الدبيكة الى حلقتين، يتنقل ابو صلاح بينهما يضبط كل حلقة على حدة، فهكذا كان يفعل «الرؤاس» ويبدو ان ابا صلاح «اركن» على شبابة فوقف جانبا، وتركهم ينهون المشهد..

وكسرب حام، تتشابك الايدي من جديد على ايقاع موسيقى سريعة كأنها تمهد لاحداث خطيرة. ويصدق الحدس، واذا بأبي صلاح يروي حكاية الارض التي صادروها، لأنه «ابتعد عنها اربعين مترا» فاعتبر غائبا! وخلال السرد والدبكة تبدو على الجدار خلفية تضيف بعدا جديدا الى ما يجري امام الجمهور على الخشبة، يظهر شيخ ملتصق بالارض والسنابل، وتطل من عينيه معاني الحيرة والحزن. يكاد يبكي لكن الدموع تستعصي او ان اطلالة الطفل من خلفه تجعله يطمئن على مسار الحياة.

يتابع ابو صلاح قصة الارض - «فمرة راح ينقّب شوية زعتر فمسكوه، وقدموه للمحاكمة بتهمة «تخريب الطبيعة»!! ورغم كل ذلك يستمر الالتصاق بالارض وبينما يؤدي الدبيكة رقصة الزيتون التعبيرية التي تشمل الفراط وجمع الحبات والتعبئة، ترتسم على الجدار صورة تكمل المشهد حيث الفلاحون يتناولون في ظل زيتونة حانية لقمتهم البسيطة الطرية.. في دعوة صادقة «ان صونوا الشجرة المباركة فهي الكوشان الخالد».. ومع ذلك فهو «يخرب الارض»!

ويلجأ ابو صلاح الى المقارنة تاركا للمشاهد ان يحكم من يصون الرموز الحضارية ومن يفعل عكس ذلك، حيث يستكشف «خليل» حكاية المدرسة التي كانت عامرة، «وقدامها شجرة صنوبر»، لكنها «اندثرت» وحولوها الى «اطلال» دارسة تشهد على ذلك اشجار «الصبر» الذي يأبى الزوال، والتينة السوادية التي ما زالت تعيش على ذكرى الاحبة البعيدين والنخلة التي حرقوها يوم اطلقوا النار على ناجي العلي «والله العليم».

(يتبع)

عالم الازياء

● ما رأيكم بهذا الفستان الذي ترتديه عارضة الازياء وقدمته في تل ابيب مؤخرا على انه آخر صرعة في ملابس الصيف الحالي! ●

(تصوير: «شيتسر» - خاص بـ «الاتحاد» - يافا)

فرقة «اولاد حارتنا» العكية في التلفزيون الاسرائيلي

● ضمن برنامج «توسيس» الذي يعرض في التلفزيون الاسرائيلي اليوم (الاربعاء) تقدم فرقة «اولاد حارتنا» اغنية «شعوب العالم» التي كتب كلماتها ولحنها غازي ابو بكر قائد الفرقة، وهي المرة الاولى التي تقدم فرقة عربية شبيها لها في البرامج العبرية. ومضمون الاغنية يدور حول المشكلة السياسية في المنطقة، ويعالج مقطع منها المشاكل التي تعاني منها عكا القديمة.

ضمير أبلة فاتن



●بعد مائة فيلم هي كل رصيدها السينمائي على مدار نصف قرن، تخوض «سيدة الشاشة الكبيرة» فاتن حمامة لأول مرة في مسيرتها الفنية تجربة التعامل مع كاميرات الفيديو من خلال المسلسل الذي تصوره حاليا للشاشة الصغيرة، وهو مسلسل «ضمير أبلة حكمت»، صحيح ان «فاتن» قد صورت منذ سنوات اعمالا للتلفزيون سواء كانت افلاما او سهرات.. ولكن جميعها تم تصويرها بكاميرات السينما.. ربما لأن مخرجي هذه الاعمال هم في الاصل مخرجون سينمائيون مثل بركات وحسين كمال وسعيد مرزوق.. وربما لأن «فاتن» نفسها كانت تخشى وقتها تجربة الوقوف امام كاميرات السينما على مدى سنوات طويلة جدا.. وهنا نتساءل: هل ستنال فاتن حمامة لقب «سيدة الشاشة الصغيرة» بعد هذا المسلسل مثلما حازت وعن جدارة لقب «سيدة الشاشة العربية» نسبة الى «الشاشة الكبيرة» ومن ثم تجمع بين اللقبين او بالاحرى تصبح سيدة الشاشتين؟

- أبلة حكمت بين الرسالة التربوية.. والملابس!

- يشارك فاتن حمامة بطولة هذا العمل التلفزيوني الكبير نخبة من النجوم على رأسهم: «أحمد مظهر» و «يوسف شعبان» و «صابرين» و «محمود الجندي» و «محمد رفيق» و «سوسن بدر» و «عايدة عبد العزيز» و «سميرة عبد العزيز» و «سمير وحيد» ونجمة الكوميديا «سناء يونس»، المسلسل قصة وسيناريو وحوار «أسامة انور عكاشة»، واخراج انعام محمد علي، يقع المسلسل في ١٥ حلقة وتدور احداثه من خلال «حكمت هاشم» ناظرة المدرسة الثانوية للبنات بالاسكندرية وهي سيدة ملتزمة تعمل على تطوير التعليم من خلال مدرستها النموذجية وتتصدى لبعض المشاكل الخاصة بتلميذات المدرسة والناتجة عن ظروفهن الاجتماعية، تتحول هذه الناظرة فجأة الى مليونيرة.. فتنقلب موازين حياتها رأسا على عقب.

(عن مجلة «السينما والناس» المصرية - ٩٠/٥/٤)

بولندا ترث رسميا مجموعة لوحات «بورشينسكي» الـ ٤٣٠ النادرة

● وارسو - «و.ص.ف» - في جملة اخاذة تجمع بين الفرنسية والانكليزية يقول نصير الفنانين والادباء «زبيغنيو كارول بوشينسكي» البولندي الاصل «انها لجميلة جدا» هذه اللوحة الذاتية «اوتوبورتريه» «لموريو» مؤكدا وهو ينقل رسميا مجموعته الفنية الاسطورية الى أحد متاحف وارسو ان متحف «اللوفر نفسه لا يملك مثلها».

هذه المجموعة وهي بين الاكثر جمالا وسحرا في اوروبا غنية خصوصا بفناني القرنين السابع عشر والثامن عشر وهي لا منافس لها في بولندا وحتى في متحفها الوطني. وبين اللوحات التي تتضمنها هذه المجموعة اعمال لدورر ورمبرانت وروبنز وفيلاسكيز وغويا وغينسبورغ وفلامينك وفان دونجن وكارافاج، وغيرهم.

ويبلغ «زبيغنيو كارول» الحادية والسبعين وهو كيميائي بارع هاجر الى سويسرا بعد الحرب العالمية الثانية ويحمل اليوم الجنسية البريطانية وقد قدم هو وزوجته «جانينا» (٦٢ عاما) لوحاته الـ ٤٣٠ هبة «الى الشعب البولندي والى الكنيسة». وقد انتقلت هذه اللوحات منذ ايام الى المتحف القديم لتاريخ الحركات الثورية التي طردت وجوهها الشاحبة وحلت مكانها اعمال ذات ايحاءات توراتية ولوحات لوجوه الامراء او لعذراء الطفل يسوع.

وبقي المالك السابق للوحات في هذا المتحف القائم في قلب وارسو وهو يعرض مجموعته امام مراسل وكالة «فرانس برس» ويهتم باضاءة الانوار واطفائها وتصحيح موقع اللوحة.

بدأ «زبيغنيو كارول بورشينسكي» جمع لوحاته قبل اثني عشر عاما. اولى لوحات هذا الكاثوليكي المؤمن كانت عام ١٩٧٩ «ايقونة قديمة جدا للعذراء السوداء» في «شيستوشوفا» شفيعة بولندا.

وقال «اشتريت كل لوحاتي لدى كريستيز وساوثبيز» صالتي العرض اللندنيتين الكبيرتين واوضح ان جميع المدارس موجودة ضمن مجموعته وحتى الجديدة منها مثل المدرسة الرمزية.

واوضح «اردت ان يكون هناك تمثيل جيد لكل عصره. وككل جمع لوحات ابدى عجزه عن الانتقاء بين لوحاته. الا انه يوحي بنوع من التفضيل لمجموعة الوجوه من المدرسة الاسبانية وخصوصا مع «لوحتين فريدتين.. اوتوبورتريه لموريو واخر لفيلاسكيز».

وعرضت مجموعة بورشينسكي للمرة الاولى في بولندا عام ١٩٨٧ بشكل جزئي.

يذكر ان التراث الثقافي والفني البولندي كان مشتتا عبر العصور وقد عانت المتاحف طويلا من اعمال النهب وخصوصا خلال الحرب العالمية الثانية.

لا تؤاخذونا

■ الى صاحب «سيدبرتي الشيطان» - من المغار.

مع ان الحوار الذي يدور بين المدير ونفسه حوار لبق ويتنقل بشكل طبيعي، غير ان المادة لا تحتوي العبرة التربوية او السياسية او الاجتماعية التي يبحث عنها. نأمل ان نلتقي بك في اعمال انجح.

■ الى صاحب «لا لا لا يا حبيبي» من طولكرم المحتلة، لا بأس بمحاولتك الشعرية، الا ان الظروف والاوضاع تتطلب تفاعلا اكثر ينعكس على الانتاج الادبي.

■ الى صاحبة «على دلعوناه من الرينة. نحيي فيك اخلاصك، ووعيك العمالي الطبقي، ونعتذر عن عدم نشر المادة، فقد ابتعدنا عن المناسبة وليس الذنب ذنبك - نأسف - ونأمل ان توافينا بأغنيات شعبية اخرى.

■ والى الاخ صاحب «اكبر من حب العشاق» - من طرعان - نغبطك على نظرتك الوردية للحياة، ونأمل ان توافينا بأشعار انجح.

والى اللقاء بكم جميعا.

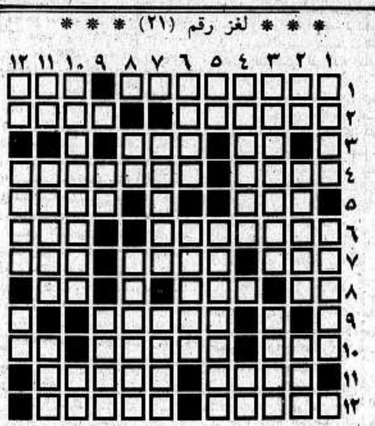


● الاربعاء ٩٠/٦/٦ ●

١٨.٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
١٨.٣٢ - مسلسل الاطفال المصور «بيل وسبستيان»
١٩.٠٠ - المجلة الادبية عن الكتب والكتاب
١٩.٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - برنامج خاص بوسائط النقل والحذر في الطريق
٢١.٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - بث مباشر من مسرح القدس - مقتطفات من العروض وردود الفعل
٢١.٥٠ - برنامج «موكيد» التحليلي
٢٢.٢٠ - الفيلم السينمائي «الساحرات»
٠٠.٠٥ - نشرة الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠.٢٠ - برنامج موسيقي راقص
٠١.١٠ - نهاية الارسال

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢١) * * *



● اعداد: ماريا راشد - الرينة ●

أفقي:

١ - دخان امريكي - دخان امريكي
٢ - دخان اسرائيلي (معكوسة) - دخان اسرائيلي شعبي (معكوسة)
٣ - متماثلان - غزال
٤ - دخان فلسطيني (معكوسة) - دخان اسرائيلي
٥ - حروف متشابهة - شركة دخان اسرائيلية (معكوسة)
٦ - دخان بطعم النعنع - دخان
٧ - نوع من الموسيقى - مجبر - حروف متشابهة
٨ - رج (معكوسة) - سجن - متماثلان
٩ - دخان اسرائيلي
١٠ - وجنته (معكوسة) - يستنكران (مجزومة) - احصل على
١١ - عكس خلف (معكوسة) - مرض يسببه التدخين
١٢ - دخان انجليزي - دخان فرنسي

عمودي:

١ - عشق (معكوسة) - مليحة
٢ - والد - جزر في امريكا (معكوسة) - زمن طويل (معكوسة)
٣ - دخان انجليزي - موضوع اللغز
٤ - التراث (مبعثرة) - ضمير منفصل (معكوسة)
٥ - نهر ايطالي - دخان فلسطيني شعبي
٦ - داوم - دخان اسرائيلي
٧ - إطار - يبني (معكوسة)
٨ - حرفا علة - مراجعي
٩ - هد - تصل الى (معكوسة)
١٠ - دخان مصري شعبي - متماثلان
١١ - ضمير متصل - نوع من الغناء - حروف متشابهة
١٢ - متماثلان - هنائي - للتعريف

* حل لغز رقم (٢٠) *

عمودي:

١ - وشاية - سعدان
٢ - الخل - واردات
٣ - ديان - [illegible]
٤ - يرتعد - [illegible]
٥ - جهر - وداد
٦ - ليالة [illegible]
٧ - نجد - مدح - ملم
٨ - سن - فاكس
٩ - نيسان - آن
١٠ - رو - عادات
١١ - سلوا [illegible]

افقي:

١ - وادي النسناس
٢ - شخير - يجل
٣ - الاتحاد - سرو
٤ - تعجن - ساداا
٥ - هر - درهم
٦ - آت - بذر - هل
٧ - سر - اودع - نار
٨ - علو - در - اي
٩ - دان - دائم
١٠ - الصاد الكتاب
١١ - يا - لسان

ذكريات لا تنسى

● بقلم: سليمان يوسف خوري ●

● في ١٩٤٨/١٠/٢٩ احتل الجيش الاسرائيلي قرية عرابة وطلب قائد الجيش من اهالي عرابة المثول في ساحة في الجانب الغربي من القرية. ولما سمع الاهالي ذعروا خوفا، وقرر قسم كبير من الشباب مغادرة القرية الى لبنان وسوريا. توجهنا حسب اوامر الجيش الى الساحة وكان برفقتنا المرحوم جدي الخوري ابراهيم ورأى الشباب قاصدين الفرار الى لبنان خوفا من الجيش الاسرائيلي فقال لهم: «يا شباب بجاه الله عليكم موتوا في عرابة ولا تموتوا في الغربة» فلما سمع الشباب هذا الكلام رجعوا جميعهم ووصلنا الى الساحة. وبعد الظهر اعتقل الجيش اكثر من تسعين رجلا من القرية ونقلونا الى مركز نهلال في باصات. وفي اليوم التالي وبعد الغروب نقلونا الى معسكر عتليت وقد انهكنا الجوع لاننا بقينا يومين بدون اكل. ولكن المعتقلين الذين اعتقلوا قبلنا بشهرين شاهدونا في الليل وهم يدخلوننا الى المعسكر، فجمعوا كل الخبز الذي عندهم وفي الصباح ارسلوه لنا.

وكان المرحوم رمزي خوري رئيسا للمعتقل وكان يجيد اللغة الانجليزية بطلاقة بارعة، وكان مترجما للضابط المسؤول عن المعتقل واسمه رومس. وكان المرحوم حريصا على المعتقلين ولاول مرة ارى على سترته شعار المنجل والشاكوش من الذهب. وكان يطالب الضابط بتحسين شروط المعاملة للمعتقلين. وبعد مدة قصيرة نُقلنا الى معسكر تل ليتفينسكي، وبقينا شهرين ومن ثم الى معتقل صرفند. حيث التقيت باعضاء عصبة التحرر الوطني اي الشيوعيين. وفي ذلك الوقت لم اكن ادري عن السياسة اي شيء، وكانوا يمنعونا من الاختلاط بهم، لانهم «كفار ملحدون». ومن حب الاستطلاع وجدت نفسي داخل خيمتهم فرحبوا بي واجلسوني عندهم ومن هناك تعرفت على اسعد مكي وعودة الاشهب واسماعيل مدهون والمرحوم سليم القاسم والشاب محمود مكي ومحمد خاص. وكثرت زياراتي وبدأت افهم الوضع السياسي لانهم قدموا لي شرحا وافيا مما زاد ثقتي بهم وباخلاصهم. وشرحوا لي كيف ان الجيش المصري جيش الملك فاروق اعتقلهم. ولما حدثت حرب الجنوب اسرت القوات الاسرائيلية الجيش المصري مع الرفاق المعتقلين عندهم وعندها توسع نشاطهم وكنت انقلهم في الليل من خيمة الى اخرى يشرحون الوضع السائد في ذلك الوقت. وكان رئيس المعتقل رجلا من عيلبون ولكنه كان مواليا للسلطة ولم يكن محبوبا من الأسرى لانه فرض عليهم. حتى حدثت انتخابات علنية وفاز بالاكثرية الساحقة المرحوم سليم القاسم. فثارت ثائرة الضباط ولكن في النهاية اذعنوا للامر الواقع.

وبدأ المرحوم سليم القاسم يطالب المسؤولين بتحسين ظروف المعتقلين من نظافة وأكل ولباس وغطاء. وطالب بأجرة لكل معتقل يعمل خارج المعسكر. كما انه عينني كاتبا للعمال مع باقي الكتبة واذكر انه كان يسجّل ١٠ قروش يوميا لكل عامل ولما أفرج عنا حصلنا على الأجرة التي كنا نسجلها.

(عرابة)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

الجبهة الدمقراطية في يافة الناصرة تعقد اجتماعا شعبيا تستعرض فيه المكاسب وتدعو لوحدة الصف

● يافة الناصرة - لمراسل «الاتحاد» - عقدت الجبهة الدمقراطية في مجلس القرية المحلي اجتماعا يوم السبت الماضي للرد على مؤامرات السلطات والشين بيت التي تحاك في الظلام ضد الائتلاف الدمقراطي في المجلس، ومن اجل تعزيز الصلة بين المجلس والاهالي للتعاون في سبيل تطوير القرية وازدهارها.

وقد افتتح الاجتماع عضو المجلس محمد شريف فقال اننا بالاضافة الى حملة الاستنكار الواسعة ضد هدم بيت احد عمال قريتنا قام ائتلافنا الدمقراطي باقامة ملعب لكرة القدم واقمنا مظلات على محطات الباصات ونعمل لاتمام الخارطة الهيكلية في اسرع وقت.. وقضية الازمة المالية التي ورثناها عن المجلس القديم في طريقها الى الحل. ودعا محمد شريف الى الالتفاف حول الجبهة.

واستنكر سعيد العلي عضو الجبهة الدمقراطية مخططات جهاز الظلام لضرب الائتلاف الدمقراطي وقال ان المباي لا يريد في ادارة مجلسنا رجالا شرفاء مخلصين يعملون كل شيء في خدمة الجمهور بل يريدون مطايا طيعة لسياسة الاضطهاد.

وكان آخر الخطباء الرئيس الدمقراطي اسعد يوسف الذي استقبلت كلمته بالحماس والتصفيق مرارا.. وقال الرئيس: ان الخبرة قد علمت ابناء قريتنا دروسا هامة، ولذلك فنحن نثق بابناء قريتنا، نثق بالوحدة الشعبية الراسخة لاخواننا ابناء يافة الناصرة.

وبعد ان استعرض اسعد يوسف انجازات المجلس ومشاريعه قال: ان المباي يحاول بالارهاب والاغراء الضغط على الكتلة الحيادية للانسحاب من الائتلاف ولكننا والقرن كل الثقة باخواننا اعضاء الكتلة الحيادية وجماهيرها الذين يكتوون بما نكتوي به ونناضل جنبا الى جنب معهم في سبيل خدمة الجمهور.

الكتلة الحيادية صامدة

وفي نبأ لاحق لمراسلنا، جاء ان الكتلة الحيادية قد رفضت فعلا محاولات الضغط والارهاب، وانها مصممة على البقاء في الائتلاف الدمقراطي معتبرة ذلك الطريق الوحيد لنيل المطالب وتقدم القرية.

من عناوين العدد

□ وزير كويتي: سنقطع البترول..
□ انتخاب الشقيري مجددا.
□ وزير خارجية لبنان يستقيل من منصبه.

(«الاتحاد» - ٤ حزيران ١٩٦٥)

● تنويه ●

بخصوص ما ورد في جريدة «الاتحاد» يوم ١٩٩٠/٦/٥ تحت عنوان «رسالة عيلبون» ١٢ شاعرا وأديبا يحيون ندوة في عيلبون.

اننا نعتذر لما ورد في الخبر عن «بيت الكرمة» وقسم الثقافة العربية في وزارة المعارف بانهما لم يرسلا ممثلين عنهما الى الندوة علما بان الاخ موفق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف، لم يستطع الحضور وذلك بسبب حادث طرق مؤسف تعرض له في يوم انعقاد الندوة الادبية في عيلبون.

اننا نقدم له ولبيت الكرمة الاعتذار ونتمنى للاخ موفق خوري الشفاء العاجل.

صالح مرشد سليم
رئيس المجلس المحلي في عيلبون

◻ شهداء الانتفاضة ◻

شهداء يوم العيد في مخيم جباليا (٩٠/٤/٢٦)

(١) خالد محمود علي الاسود (٢٥ عاما) ـ عيار ناري في الحوض وهو عامل.
(٢) عوض الله ابراهيم عوض الله المبحوح (٢٩ عاما) ـ عيار ناري بالصدر وهو عامل.
(٣) علي عبد المعطي محمد ابو سمعان (٢٦ عاما) ـ عيار ناري بالبطن ـ عامل.

(مكتب «الاتحاد» ـ القدس)





خلال مؤتمر صحفي في القدس المحتلة:

الوفد الامريكي غير الرسمي يؤكد معارضته لتوطين المهاجرين اليهود في المناطق المحتلة

● احد اعضاء الوفد: «على حكومة اسرائيل ان تفهم ان مستقبل الدعم الامريكي في خطر»! ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد»، من أحمد سيف ـ عقد الوفد الامريكي غير الرسمي الذي يزور المناطق الفلسطينية المحتلة واسرائيل، يوم الاثنين، مؤتمرا صحفيا في فندق «امريكان كولوني» في القدس المحتلة. واشار رئيس الوفد، السناتور السابق تشارلز بيرسي، الى برنامج العمل من خمس نقاط والذي كانت «الاتحاد» اشارت له (امس الاول الاثنين).

واستعرض الوفد انطباعاته عن زيارته للمناطق المحتلة. وقال اعضاء الوفد: «لم نكن نصدق ان دولة «ديمقراطية» كاسرائيل يحدث فيها كل هذا القتل والاضطهاد، وهذا ما لمسناه خلال جولاتنا الميدانية في الضفة الغربية وقطاع غزة». واكدوا معارضة الوفد لتوطين المهاجرين السوفييت في المناطق المحتلة بما فيها القدس الشرقية ومرتفعات الجولان السورية المحتلة. واعربوا عن تفهمهم لتهديد الرئيس السوفييتي غورباتشوف باعادة النظر بالسماح بهجرة اليهود اذا لم تكن هناك ضمانات بعدم توطينهم في المناطق المحتلة.

وفي حديث مع مراسلنا، قال عضو الوفد والممثل الامريكي الشهير مايك فارل ان هدف الزيارة هو جمع المعلومات والبحث عن الامكانيات لتأمين الوصول لحل عادل لمشكلة الشرق الاوسط. واضاف انه على «الحكومة الاسرائيلية ان تفهم ان مستقبل الدعم الامريكي لاسرائيل في خطر ما لم تتحرك بجدية تجاه السلام في المنطقة»، على حد قوله. وحول الحديث عن امكانية فرض عقوبات اقتصادية على اسرائيل اجاب انه لا يجري الكلام الان عن مثل هذه الضغوط «ولا اعرف قدر الحاجة للعلاقة الاخوية المتبادلة بين اسرائيل والولايات المتحدة، ولكن عليهم (الاسرائيليون) ان يفهموا اننا يجب ان نعرف لماذا تدفع الاموال قبل توقيع اي شيك لهم».

وعن المباحثات التي اقترحوها قال «لا بد من المفاوضات المباشرة سواء عاجلا ام اجلا. ويفضل ان تجري في اسرع وقت ممكن، وما دام الفلسطينيون يعتبرون م.ت.ف ممثلهم، فلتجر هذه المباحثات مع م.ت.ف وعلى الحكومة الاسرائيلية ان تتحرك لاجل ذلك».

وحول الاوضاع في المناطق المحتلة قال انها اوضاع سيئة ويجب العمل لتغييرها وانه من الضروري وقف الممارسات الاسرائيلية في المناطق المحتلة.

وعن استخدام الولايات المتحدة لحق النقض «الفيتو» في مجلس الامن مؤخرا ضد ارسال لجنة تحقيق دولية للمناطق المحتلة قال «اشعر بالاحباط، وكل من يتحدث باللغة السياسية يفهم انه يجب التدقيق باللغة المكتوبة بالاقتراح قبل التصويت عليه، لانه كان في صالح الجميع بمن فيهم الامريكان والاسرائيليون».

يحدث في ظل الاحتلال

قنبلة الغاز تصبح قاتلة فقط عندما ترتد الى مطلقها

● غزة ـ لمراسلنا ـ يتناقل الصحفيون والاهالي في قطاع غزة وفي خارجها ما جاء في لائحة الاتهام الموجهة ضد الشاب اسلام علي صلوحة (١٦ عاما) من حي الشجاعية في غزة بالتندر والاستهجان المر. فقد نسبت لائحة الاتهام الى الشاب تهمة «القاء جسم قاتل باتجاه دورية عسكرية اسرائيلية» اما الجسم القاتل فهو قنبلة غاز مسيل للدموع قذفها الشاب من داخل منزله بعد ان كان افراد الدورية قد قذفوها باتجاه المنزل حسبما تستطرد لائحة الاتهام.

ويذكر ان معظم الغاز المسيل للدموع وبخاصة المسمى (سي.اس) يحظر استخدامه في الاماكن المغلقة وتحذر الكتابات الموجودة على قنابله من امكانية ايقاع جروح او حروق عند اطلاقها.

ويذكر ايضا ان جد الشاب المذكور (محمد صلوحة ـ ٧٥ عاما) كان قد استشهد جراء صدمه من قبل سيارة عسكرية يوم ٨٩/٨/١٧.

من عجائب الغرامات والضرائب الاحتلالية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرضت قوات الاحتلال على عامل البناء الغزي عبد الهادي مطاوع حسب الله غرامة مقدارها خمسة الاف شيكل بحجة تواجده في اسرائيل رغم انتهاء مدة «صلاحية» بطاقته الممغنطة فيها يقول انه بقي اربعة ايام على موعد انتهاء المدة عندما عاد الى القطاع. وعندما توجه العامل المذكور لاجراء معاملات تجديد بطاقته، حتى يتمكن من عبور حاجز «ايرز» والعمل في اسرائيل، طالبته سلطات ضريبة الدخل بدفع مبلغ سبعة الاف شيكل، فقط لا غيرا

اما المواطن الشاب عماد عامر عوض من مخيم البريج فقد فرضت عليه دائرة الضريبة دفع مبلغ (٢٠) الف شيكل عن سيارة شاحنة يمتلكها والده!

وفرضت دوائر الضريبة في القطاع مبالغ اخرى على مواطنين اخرين كان من بينهم عبد محمد يوسف عاشور من بيت حانون الذي فرض عليه دفع مبلغ (١٥) الف شيكل عن ورشة نجارة يمتلكها وعلي حسن ابو سمعان من حي الشيخ عجلين وفرض عليه دفع مبلغ (١٠) الاف شيكل عن «بسطة» خضار. كما فرض على سالم ابو سعدة من مخيم المغازي دفع مبلغ (٧٨٠٠) شيكل عن سيارته التي كانت صودرت منه في نقطة «ايرز».

على صعيد اخر فقد فرضت قوات الاحتلال غرامة مالية بقيمة (٣٥٠) شيكل على ثلاثة مواطنين من مخيم البريج بحجة وجود شعارات مناهضة للاحتلال على جدران ابنية تخصهم وهم سعيد الجربة وعمر ابو عيدة وصبحي ابو لاشين.

عودة الرئيس السوفييتي الى موسكو بعد لقاء القمة مع بوش:

توقع عودة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي وكوريا الجنوبية بعد لقاء غورباتشوف ـ تاي وو

● سان فرانسيسكو ـ «و.ص.ف» ـ وصل الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امس (الثلاثاء)، الى موسكو عائدا من سان فرانسيسكو (كاليفورنيا) في ختام زيارة الى الولايات المتحدة استغرقت خمسة ايام وقع خلالها مع نظيره الامريكي، جورج بوش، على نحو ١٥ اتفاقا.

وقبيل رحيله التقى غورباتشوف في سان فرانسيسكو نظيره الكوري الجنوبي، روه تاي وو، الذي اعلن في ختام اللقاء عن اقامة علاقات دبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي وكوريا الجنوبية قريبا.

وشهدت قمة غورباتشوف، التي عقدت في واشنطن بين ٣١ ايار والثالث من حزيران، التوقيع على سلسلة اتفاقات من بينها اتفاقات مهمة. لكنها لم تسمح بازالة الخلافات بين البلدين خصوصا فيما يتعلق بتوحيد المانيا وقضية ليتوانيا.

ووقع بوش وغورباتشوف، في شكل خاص، على اتفاق حول مبادىء معاهدة تخفض الترسانات النووية الاستراتيجية «ستارت» في كلا البلدين بنسبة ٣٠ في المئة. كذلك وقعا اتفاقا حول المبادلات التجارية من المقرر ان يليه منح الاتحاد السوفييتي بند الدولة الاولى بالرعاية. وابرم اتفاق اخر حول شراء موسكو لكميات من الحبوب.

واكد الرئيسان على علاقاتهما الممتازة وقررا عقد لقاءات منتظمة ذات طابع اقل رسمية. وفي ختام القمة قام غورباتشوف بزيارة قصيرة الى مينوسيتا، حيث اعلن في شكل خاص عن تأسيس معهد دولي للتكنولوجيا يضم باحثين امريكيين وسوفييت واوروبيين.

وفي كاليفورنيا، المحطة الاخيرة من رحلته، التقى الرئيس السوفييتي في شكل خاص والرئيس الكوري الجنوبي ومجموعة من المثقفين من جامعة ستانفورد واوساط الاعمال والرئيس الامريكي السابق، رونالد ريغن.

ومن المقرر ان يلقي غورباتشوف، اليوم (الاربعاء)، كلمة امام مجلس السوفييت الاعلى، الذي سيستأنف مناقشته حول اقتراحات الحكومة بشأن الانتقال الى اقتصاد السوق.

سفير فلسطين في بغداد:

لقاءات فلسطينية ـ سوفييتية مرتقبة للتشاور بشأن عقد المؤتمر الدولي للسلام

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ اعلن سفير فلسطين في بغداد، عزام الاحمد انه سيتم في الايام القريبة القادمة عقد لقاءات فلسطينية ـ سوفييتية من اجل التشاور بشأن فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

واشار الاحمد، في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية، الى ان هذه اللقاءات التي رفض الكشف عن المكان الذي ستتم فيه ستعقد «على مستويات متعددة» وستخصص «لبحث المراحل القادمة التي بدأها على المستوى الدولي للتحضير لعقد هذا المؤتمر».

واعرب، من جهة اخرى، عن ارتياحه لتصريحات الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، حول هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل.

رغم فرض حالة الطوارىء:

استمرار الاضطرابات في قرغيزيا السوفييتية

● مصرع ١١ شخصا واصابة ٢١٠ اخرين ●

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت نشرة «انترفاكس» شبه الرسمية الصادرة عن اذاعة موسكو ان احد عشر شخصا قتلوا واصيب ٢١٠ اخرين بجروح في اشتباكات بين القرغيز والاوزبكيين في جنوب قرغيزيا، حيث استمرت الاضطرابات امس (الثلاثاء) رغم فرض حالة الطوارىء في المنطقة.

واوضحت النشرة ان مجموعات تضم ما بين مئتين الى ستمئة شخص واصلت الصدام في ما بينها، امس، في حين اطلقت قوات الامن النار على المتظاهرين.

واضافت ان نائب ضابط من القوات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية السوفييتية قتل امس وتوفي تلميذ ضابط في فرونزي، عاصمة قرغيزيا، متأثرا بجروحه التي اصيب بها امس الاول الاثنين.

ويذكر ان الخلاف بين المجموعتين الاثنتين يدور حول بناء منازل فردية على اراضي في احد الكولخوزات بضاحية مدينة «اوش» في جنوب قرغيزيا، التي تضم اقلية اوزبكية.

في بيان مصري ـ قطري مشترك:

دعوة المجتمع الدولي الى التدخل من اجل وقف اعمال العنف في فلسطين المحتلة

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ حثت مصر وقطر، امس الثلاثاء، المجتمع الدولي على التدخل لدى اسرائيل والطلب منها وقف اعمال العنف في فلسطين المحتلة.

وفي بيان مشترك صدر في القاهرة في ختام زيارة رسمية الى مصر استغرقت ثلاثة ايام قام بها وزير الدفاع القطري، الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، دعا البلدان المجتمع الدولي الى التدخل من اجل «وقف اعمال العنف في فلسطين المحتلة التي تتناقض مع مبادىء حقوق الانسان والاعراف الدولية».

ودان البلدان في البيان الذي نشرت وكالة انباء الشرق الاوسط نصه «توطين اليهود السوفييت في فلسطين المحتلة»، واكدا «دعمهما للانتفاضة».

وشددت مصر وقطر على تأييدهما لـ «سياسة منظمة التحرير الفلسطينية الواعية». واكدتا ضرورة التوصل الى تسوية عادلة وشاملة ونهائية للقضية العربية الاسرائيلية «تضمن حصول الشعب الفلسطيني على جميع حقوقه المشروعة بما فيها حقه في تقرير المصير واقامة دولة مستقلة».

واشاد البيان بـ «الانفراج في العلاقات بين الشرق والغرب»، واعرب عن امل البلدين في ان «تساهم هذه السياسة في ارساء السلام في العالم».

بيكر يتحدث عن «امكانية ترتيب ما» بين «الناتو» و «معاهدة وارسو» بشأن مستقبل الوضع العسكري لالمانيا الموحدة

●واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ تحدث وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، عن «امكانية ترتيب ما» بين حلف شمال الاطلسي «الناتو» ودول «معاهدة وارسو» في ما يتعلق بمستقبل الوضع العسكري لالمانيا الموحدة.

واضاف بيكر ردا على سؤال من شبكة التلفزة الامريكية «ان-بي-سي» ان الامر لا يتعلق الا بواحدة من الصيغ العديدة التي اثيرت في اثناء قمة بوش ـ غورباتشوف وان هذه المسألة اضافة الى مسائل اخرى تتعلق بالمانيا «يجب ان تبحث من قبل حلفاء» الولايات المتحدة. واضاف «ما زال يتعين توضيح التفاصيل اذا اردنا دراسة هذه الامكانية». وتابع «اننا نتابع دراسة جميع الافكار التي طرحت في ما يتعلق بالمسألة الالمانية «في اطار جهودنا الرامية الى ايجاد حل».

وذكر الوزير الامريكي بهذا الصدد بان الولايات المتحدة ترغب ايضا بحل المشكلة وقال «لقد اشتركنا في حربين (ضد المانيا) خلال هذا القرن ولذلك فان من مصلحتنا الحفاظ على الاستقرار في اوروبا».

هذا وغادر بيكر واشنطن، امس الثلاثاء، الى كوبنهاغن حيث سيتابع الحوار مع نظيره السوفييتي، ادوارد شفارنادزه، قبل الذهاب لحضور اجتماع حلف الاطلسي الوزاري في سكوتلندا غدا الخميس.

ويشكل موضوع الصواريخ واحدا من الملفات الثلاثة في هذا المجال والتي لم تتوصل واشنطن وموسكو بشأنها الى اتفاق. ويتعلق الملفان الثانيان بقاذفات «باك فاير» السوفييتية التي تعتبرها واشنطن وليس موسكو جهازا استراتيجيا وكذلك حول شحنات الصواريخ الامريكية النووية من نوع «ترايدنت» الى بريطانيا. فالاتحاد السوفييتي يريد ان يحصل من واشنطن على ضمانات بان هذه الشحنات لن تؤدي الى الالتفاف على اجراءات معاهدة «ستارت» حول الحد من عدد الصواريخ الاستراتيجية.

«القائمة المشتركة» تستنفر

● تتمة من صفحة ١ ●

وقال ان الاضراب هذه المرة هو امر حيوي جدا في ضوء مرور ما يزيد عن الشهرين على نفاد مفعول اتفاقيات العمل وفي الوقت الذي تدعي فيه الحكومة والمشغلون بأنه ينبغي زيادة سحق اجور العاملين والمس بالشروط الاجتماعية لهم اضافة الى اتساع البطالة وتفاقمها وعدم ظهور اية بوادر حل لمسألة العمالة في الافق.

وقال غونين: يجب انجاح الاضراب الذي دعت اليه الهستدروت وان لا يعود العاملون الى العمل دون تحقيق انجاز حد ادنى وهو توقيع اتفاقيات عمل جديدة.

واكد غونين ان التحضيرات لانجاح الاضراب غير ملموسة بعد. وطالب بعقد اجتماعات شرح في اماكن العمل وعقد اجتماع لمجالس العمال والنقابات المهنية. وقال ان التحضير الجيد وشرح اهداف الاضراب من شأنها ان يضمنا نجاح الاضراب وتحقيق ما يهدف اليه.

مافيا المخدرات الكولومبية تهدد

● تتمة من صفحة ١ ●

اليابان الى مؤتمر الامم المتحدة الخاص بالمخدرات، كوكيشي شيموياما.

واكدت في شكل خاص ان «وجودنا يتوقف على عائدات الكوكايين. وسنقتل اولئك الذين يهددون حياتنا».

وكانت الشرطة اليابانية اوقفت ثلاثين شخصا بينهم كولومبيون عديدون وبحار واحد من بيرو على الاقل متهمين بتهريب الكوكايين منذ بداية العام.

وخلال الاشهر الخمسة الاولى من هذا العام تمت مصادرة ٦٨،٩ كغم من الكوكايين مقابل ١٣،٧ كغم في العام ١٩٨٩.

وتلقت السلطات اليابانية تحذيرا من اختصاصيين امريكيين بان مهربي المخدرات الذين ازعجتهم حملة الولايات المتحدة عليهم سيسعون الى ايجاد منافذ اخرى لهم وخصوصا في اليابان.

امر احترازي يمنع تحرشات «الادارة المدنية» بمواطن من خانيونس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت المحكمة العليا في القدس، يوم امس الثلاثاء، امرا احترازيا يمنع «الادارة المدنية» في قطاع غزة والمسؤولين عن ادارة الاراضي الزراعية من الاستمرار في عمليات استفزاز وتهديد المواطن سليمان اسماعيل زعرب وابنه نايف، من مدين خانيونس.

وذكرت المحامية احلام حداد ان موكلها تعرض لتهديد مباشر من المسؤولين في «ادارة الاراضي» بعد ان وسع من مساحة ارضه المزروعة ووضع «بيوت بلاستيكية» لحماية المزروعات ولتحسين انتاجه.

اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف بدأت

● تتمة من صفحة ١ ●

اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في بغداد لبحث المواقف الامريكية الاخيرة وخاصة التهديدات بقطع الحوار مع منظمة التحرير على اثر عملية الانزال لمجموعة فلسطينية على الساحل الاسرائيلي قرب تل ابيب.

من جهة اخرى اكد بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني، في لندن ان المنظمة لا تتحمل مسؤولية عملية الانزال في ٣٠ ايار الماضي على الشواطىء القريبة من تل ابيب وتؤكد «التزام المنظمة بالبحث سلميا عن تسوية تفاوضية».

واعلنت مصادر وزارة الخارجية البريطانية ان المسؤول الفلسطيني التقى مساء امس الاول الاثنين وزير الدولة للشؤون الخارجية، ويليام وولدغريف، الذي اعرب عن «ذهوله حيال هذا العمل الارهابي».

واشار المسؤولان خلال اللقاء الذي استمر اكثر من ساعة الى «الاخطار الجسيمة المحتملة للوضع الحالي في الشرق الاوسط والضرورة الملحة لدفع عملية السلام قدما».

ومن ناحيته جدد الوزير البريطاني التزام حكومته بالبحث مع شركائها الاوروبيين ومع الولايات المتحدة في السبل الكفيلة بالتوصل الى حل دبلوماسي.

هذا، وتوقع عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، صلاح خلف (ابو اياد)، امس الثلاثاء، ان تشن اسرائيل عملية عسكرية ردا على محاولة الانزال البحري الفلسطينية عند الساحل الاسرائيلي اذا لم تقطع الولايات المتحدة حوارها مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي تصريحات نشرتها صحيفة «الايام» البحرينية اوضح ابو اياد ان «الاسرائيليين ينتظرون الخطوة الامريكية المتوقعة حيال الحوار مع منظمة التحرير لتقرير نوع الرد الذي سيقدمون عليه».

واضاف انه «اذا اقدمت الولايات المتحدة على قطع الحوار مع منظمة التحرير فان الاسرائيليين سيكتفون بذلك وهو خطوة معنوية بالنسبة لهم. اما اذا لم تبادر الولايات المتحدة الى قطع الحوار فانهم سيقدمون على عملية عسكرية انتقامية».

وقال ابو اياد «اذا ما قرر الاسرائيليون القيام بعملية عسكرية فانها ستكون حتما ضد ليبيا. ومن الممكن، ايضا، ان يعمدوا الى ضرب قيادات فلسطينية او مؤسسات فلسطينية في العاصمة الاردنية».

وختم ان هناك «تنسيقا على مستوى جيد بين منظمة التحرير والاردن وليبيا للرد على اية عملية عسكرية اسرائيلية».

■ أحر التعازي ■

الى الرفيق محمد شريدي (ابو سامي) بوفاة زوجته. لها الرحمة ولك من بعدها طول البقاء.

سكرتارية حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ محاضرات بمناسبة ذكرى عدوان ٥ حزيران ١٩٦٧

●● يوم الخميس ١٩٩٠/٦/٧

- ام الفحم (الشبيبة) ـ الساعة الـ ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: محمود محاميد.
- زلفة (الشبيبة) ـ الساعة الـ ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: مريد فريد.
- مصمص (الشبيبة) ـ الساعة الـ ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: مفيد صيداوي.
- معاوية (الشبيبة) ـ الساعة الـ ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: محمد يوسف عيوقي.
- البيار (الشبيبة) ـ الساعة الـ ٧،٠٠ مساء في بيت مجيد بويرات. المحاضر: احمد سعيد.
- كفر قرع (الشبيبة) ـ الساعة الـ ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: هاشم محاميد.
- عين السهلة (الشبيبة) ـ الساعة الـ ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: توفيق الحصري (ابو الهمام).
- عرعرة (الشبيبة) ـ الساعة الـ ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: شهير كبها.

مع الاحداث

بريطانيا ترفض نهج السياسة الاسرائيلية الرسمية

◻ اعلن وزير خارجية بريطانيا، دوغلاس هيرد، في مؤتمر صحفي عقده في جدة، في السعودية، ان الوضع في الشرق الاوسط «لا يمكن ان يستمر هكذا، اطلاقا، وان البديل للحل الواقعي المقبول على الاطراف المختلفة هو انفجار عسكري».

وقال هيرد، في المؤتمر الصحفي امس الاول، في ختام زيارته الرسمية للسعودية ان «هنالك حاجة ماسة الى ان تعترف اسرائيل بوجود وحقوق اولئك الذين تحتل اراضيهم» مشيرا الى الشعب الفلسطيني. ودعا اسرائيل الى محاورة الفلسطينيين رسميا لتحقيق السلام مؤكدا ان استمرار تجاهل م.ت.ف والحقوق السياسية ـ القومية للفلسطينيين تعني استمرار ازمة الشرق الاوسط وتعذر تحقيق الانفراج والحل. وقال هيرد ان زيارة السكرتير العام للامم المتحدة للمناطق الفلسطينية المحتلة، او وفد ينوب عنه، لتقصي الحقائق هو امر ايجابي من شأنه ان يضع امام المنظمة الدولية صورة حقيقية موضوعية لحالة الفلسطينيين تحت الاحتلال الاسرائيلي.

ورحب هيرد بالحوار الامريكي ـ الفلسطيني وعبر عن امله في ان لا تقطع امريكا حوارها مع م.ت.ف خصوصا وان م.ت.ف اطلقت مبادرة سياسية سلمية تعترف بحق وجود اسرائيل. وقال: «على الجميع ان يدركوا ان سقوط خيار الحوار يعني نهوضا خطيرا جدا في التطرف في الجانبين. وقد يؤدي هذا التطرف الى انفجار حرب جديدة في الشرق الاوسط».

بالاضافة لكل هذه المواقف التي تشكل تطويرا وتعميقا للموقف البريطاني المعارض للسياسة الرسمية الاسرائيلية فقد اعلن دوغلاس هيرد «ان المشاركة الدولية في تحقيق السلام في الشرق الاوسط هي ضرورة حيوية نظرا للطابع الدولي للنزاع ولتشابك مصالح شعوب الشرق الاوسط مع مصالح الدول العظمى».

وفي سياق المؤتمر الصحفي قال وزير خارجية بريطانيا ان بلاده تؤيد الهجرة الحرة والتنقل في العالم كجزء اساسي من حقوق الانسان ولكن بلاده تعارض استيطان المهاجرين اليهود من اصل سوفييتي في الاراضي الفلسطينية التي احتلتها اسرائيل في حرب حزيران ١٩٦٧. ان هذا الموقف المتكامل للسياسة الرسمية البريطانية تجاه الشرق الاوسط يعكس عزلة السياسة الرسمية الاسرائيلية. واذا تذكرنا ان حكومة تاتشر كانت قبل عدة سنوات من اكثر حكومات العالم تأييدا لحكام اسرائيل ادركنا ان طوق الخناق يضيق ويضيق حول عنق السياسة الرسمية الاسرائيلية.

بعد قرار المحكمة الدستورية العليا:

مصر تتجه نحو انتخابات تشريعية جديدة

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ اعتبر المراقبون في القاهرة ان دخول قرار المحكمة الدستورية العليا القاضي بـ «بطلان تكوين» مجلس الشعب المصري (البرلمان) حيز التنفيذ، امس الاول (الاثنين)، بعد نشره في الجريدة الرسمية يفتح الطريق امام حل لا مفر منه لهذا البرلمان وامام انتخابات تشريعية جديدة في مصر.

وبموجب هذا الحكم فان على مجلس الشعب المنتخب سنة ١٩٨٧ ان يتوقف عن التشريع ابتداء من امس الاول والا فان جميع القوانين التي يصدرها ستكون باطلة.

ويذكر ان المحكمة الدستورية العليا كانت قد اعلنت عدم دستورية القانون الانتخابي الذي انتخب مجلس الشعب على اساسه.

ومع ذلك لم يحدد اي موعد حتى الان، لحل المجلس. الا ان الاوساط السياسية المصرية تشير الى ان حله يجب ان يتم ما بين التاسع من حزيران الجاري، تاريخ بدء [illegible]

ويبدأ النقاش في الصحافة المصرية حول القانون الانتخابي الذي يجب ان يطبق في الانتخابات التشريعية المقبلة.

اكتشاف المقر العام لمنظمة «الدرب المضيء» في بيرو

● ليما ـ «و.ص.ف» ـ اعلن رئيس بيرو، الان غارسيا، انه تم اقتحام المقر العام لمنظمة «الدرب المضيء» في ليما والقاء القبض على ٣٥ زعيما كبيرا فيها.

واكد غارسيا، في مؤتمر صحفي، ان المقر العام كان في حي انيق في ليما على بعد اقل من ٥٠٠ متر من وزارة الدفاع.

وكانت الشرطة اعلنت سابقا اكتشاف «خلية» لمنظمة «الدرب المضيء» والقاء القبض على نحو ٤٠ شخصا.

واوضح غارسيا ان اكتشاف المقر العام سمح بتفتيش شبكة من ٢٤٥ مقرا للمنظمة ذاتها في انحاء مختلفة من ليما. واضاف انه تم ضبط العديد من الوثائق «وما يبدو انه ارشيف عام» تملكه المنظمة.

ومن بين المعتقلين هناك سيبيلا اريندوندو، ارملة الكاتب خوسي ماريا ارغويداس (١٩١١ ـ ١٩٦٩) احد اشهر كتاب بيرو. وقبل عامين اتهمت سيبيلا «بالارهاب» ثم افرج عنها بسبب نقص في الادلة.

وقال غارسيا في هذا الشأن «يتعين عدم الوقوع في الخطأ والقول بأنها ارملة الكاتب الكبير لأن ارغويداس شيء وارملته شيء اخر. وهي لا تساهم في ترسيخ الدمقراطية بل تشترك في اعمال تخريبية».

نقص في الماء والكهرباء في الخرطوم

● الخرطوم ـ «و.ص.ف» ـ تشكو الخرطوم منذ اسبوعين من نقص في الماء والكهرباء ناجم عن تأخر في ارتفاع منسوب النيل الازرق نظرا لانعدام المطر على الهضبة الاثيوبية العليا.

واكد مسؤول سوداني للصحفيين ان الخرطوم لا تتلقى سوى ربع الطاقة الكهربائية التي تحتاج اليها بسبب التراجع الكبير في طاقة سد روزيرس (٤٠٠ كيلومتر جنوب شرق الخرطوم) على انتاج الكهرباء.

واوضح المسؤول ان الكهرباء لا توزع سوى ست ساعات في اليوم في حين ان توزيع الماء مضطرب بشكل كبير بسبب ضعف الضخ.

وافاد شهود عيان ان هذا الوضع ادى خلال الايام الماضية الى قيام تظاهرات احتجاج شعبية قصيرة في ام درمان، المدينة التوم للخرطوم.

في اطار الحوار العربي ـ السوفييتي:

● تتمة من صفحة ١ ●

القيادة السوفييتية.

وقالت وكالة «تاس» السوفييتية التي أذاعت ذلك أن الدكتور سعد الدين أبراهيم، المفكر المصري تحدث، امس الثلاثاء، عن المشاكل العرقية في كل من الاتحاد السوفييتي والعالم العربي ودعا الى أقامة حوار مشترك بين العرب والسوفييت حول هذا الموضوع.

وقال الكاتب الصحفي المصري أحمد حمروش ان انهاء الاحتلال الاسرائيلي لكافة الاراضي العربية المحتلة هو وحده الذي سيساعد على تحقيق السلام في الشرق الاوسط.

وأشاد السفير الفلسطيني لدى موسكو، نبيل عمرو، بالعلاقات العربية السوفييتية مشيرا الى المعونات الكبيرة التي تتلقاها الدول العربية من الاتحاد السوفييتي.

وكانت مناقشات الحوار قد بدأت، يوم الاحد الماضي، ويشترك فيها عدد من المفكرين والخبراء في كل من الدول العربية والاتحاد السوفييتي.



الاربعاء ٦ حزيران ١٩٩٠ الصفحة ٦



● «لترسل قوة دولية الى المناطق المحتلة» – تحت هذا الشعار وشعارات اخرى تظاهرت مجموعة من الطلاب العرب واليهود قبالة السفارة الامريكية في تل ابيب ضمن اطار اسبوع نشاطات احتجاجية في ذكرى عدوان الخامس من حزيران.
(تصوير: «شيتسر» – خاص بـ «الاتحاد» – يافا، تل ابيب)

احد محامي الدفاع عن معتقلي الناصرة يذكر المحكمة المركزية:

الشرطة لم تطلب اعتقال اهالي العفولة الذين اغلقوا الشوارع واعتدوا على المواطنين العرب!

● .. فلماذا يطلبون هنا تمديد الاعتقال حتى المحاكمة!! ● الشرطة تضخم بنود الاتهام بحيث تصبح التهمة التي عقابها شهر تهمة بعقاب مقداره عشرون سنة سجن ● تقديم لائحة اتهام ضد زوجة رئيس بلدية الناصرة. احدى التهم: هتفت «الفاشية لن تمر..» و«بالروح بالدم نفديك يا شهيد»!! ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قبل سنتين، في اعقاب مقتل المعلمين الاثنين، قام اهالي مدينة العفولة باغلاق الشوارع وقذف الحجارة على المارة والسيارات والاعتداء على العرب. انا نفسي لم استطع دخول مكتبي في العفولة لاحد عشر يوما. ومع ذلك فان الشرطة لم تطلب في حينه اعتقال المتهمين حتى المحاكمة، كما تفعل هنا اليوم ازاء معتقلي الناصرة ومع الفارق في ظروف الحادثين واسبابها ونتائجها، فان المحكمة مدعوة لان ترفض التوجه للتمييز بين المتهمين في الحالتين وترفض طلب الشرطة كليا.

بهذه الروح توجه المحامي احمد مصالحة، احد المدافعين عن معتقلي الناصرة، الى قاضي المحكمة المركزية غينات، امس الثلاثاء، خلال النظر في قضايا ٢٩ شابا ارادت الشرطة تمديد اعتقالهم حتى انتهاء المحاكمة بحجة ان اطلاق سراحهم يهدد بالخطر «اعادة الشغب» في الناصرة وبالاستناد الى بنود اتهام خطيرة ضدهم تصل عقوبة بعضها الى السجن عشرين سنة.

وقد حضر للدفاع عنهم عشرة محامين، اشار الذين تكلموا في المحكمة باسمهم عدة مرات الى التوجه السياسي التمييزي للشرطة ضدهم.

وكان ممثل الشرطة عوديد سبير قد اعلن بصراحة ان هدف الشرطة هو ردع الاخرين، باعتبار ان اطلاق سراح المعتقلين سيشجع الاخرين على القيام بالعمل نفسه دون الخوف من العقاب. مما اضطر القاضي الى الملاحظة امامه ان بنود القانون لا تنص على هذا التوجه. وقالت ممثلة اخرى للشرطة، شلفا ليفين، ان ما حدث في الناصرة هو شبيه لما يحدث في الانتفاضة، وان السنتين الاخيرتين شهدتا انتشار ظاهرة هذا العنف، حيث يداس النظام الجماهيري امام الجميع، و«اعادة هؤلاء الشبان الى الشارع مثله مثل السماح باستمرار الشغب».

ورد المحامون على هذا التوجه البوليسي بنسفه من اساسه. فقال الاستاذ رائق جرجورة ان ما قاله مندوبا الشرطة هو ذو طابع سياسي محض يشتم منه رائحة النظر للعرب على انهم مشاغبون. ويتجاهل تماما دور الشرطة في الناصرة والذي نرى فيه السبب والاساس لكل التوتر والصدام اللذين وقعا في يوم الاثنين ٥/٢١ وفي الايام اللاحقة خلال عمليات الاعتقال الاستفزازية الخطيرة. فهذه التصرفات هي هي الخطيرة.

واضاف: لقد قرر ثلاثة قضاة في محكمة الصلح في الناصرة، كل على حدة، القرار نفسه برفض تمديد اعتقال الشبان حتى المحاكمة. الا ان الشرطة تصر على ذلك. فتأتي الى المحكمة المركزية ومعها حجة جديدة هي حجة سياسية خطيرة جدا: «شغب على خلفية قومية» فماذا تعني بالخلفية القومية؟! وما هي القومية؟! توجد عدة تفسيرات ومواقف. في الوسط اليهودي يوجد متطرفون ويوجد الاقل تطرفا. فكيف ينظر للامر في المحكمة؟! ان ما يجري هنا عمليا هو محاولة جعل اعتقال المتهم عقابا قبل ان تثبت ادانته. بينما القانون والمنطق القضائي يقولان ان المتهم بريء طالما لم تثبت ادانته.

واما الاستاذ احمد مصالحة فاظهر ان لوائح الاتهام المقدمة غير صحيحة. فالتهم الموجهة للمعتقلين لا تدخل في باب بنود الاتهام الخطيرة التي تستند اليها الشرطة. والتهمة التي تبلغ عقوبتها القصوى شهر سجن وضعت تحت بند خطير ومضخم تصل عقوبته الى عشرين سنة سجن. وقال: التهم الموجهة اليهم اغلاق شارع وقذف الحجارة وتهديد ارواح المواطنين بالخطر والاعتداء على رجال الشرطة تحتاج كلها الى اثبات النية المسبقة وسبق التعمد والاصرار. بينما الشرطة لا تذكر حتى في لوائح الاتهام هذا الامر (هنا خرجت مندوبة الشرطة من قاعة المحكمة لتصحح لوائح الاتهام!!). وقال: وحتى لو تملك الاثباتات لاتهاماتها. فاحدى التهم تقول: اغلاق الشارع العام. ونقرأ في شهادة مدير شرطة الناصرة انه هو شخصيا امر باغلاق الشارع في التاسعة والنصف صباحا. فكيف يتهم الشبان بانهم اغلقوا شارعا مغلقا!!

هذا واجل القاضي اصدار قراره الى اليوم، الاربعاء.

● لائحة اتهام جديدة! ●

من جهة ثانية تلقت زوجة رئيس بلدية الناصرة، السيدة نائلة زياد، امس، تبليغا ببدء محاكمتها في محكمة الصلح في الناصرة يوم ١٤ الجاري، على اساس لائحة اتهام تتضمن البنود التالية: «تصرف مرفوض في مكان عام. تجمهر ممنوع وشغب، افشال رجال الشرطة في اثناء تأديتهم لواجبهم». وعند قراءة تفاصيل الاتهام يتضح ان بين «الجرائم» التي تحاكم عليها: الهتاف «بالروح بالدم نفديك يا شهيد» و«الفاشية لن تمر».

ولم تذكر في لائحة الاتهام، بالطبع، الكذبة البوليسية التي نشرتها صحيفتا «حدشوت» و«كول هعيمق فهجليل» في حينه وقيل فيها ان نائلة زياد شوهدت وهي تقود مجموعة من المشاغبين الى تكسير زجاج «همشبير».

وكانت محكمة الصلح في الناصرة اطلقت، امس الثلاثاء، سراح اربعة معتقلين هم: زياد زياد بكفالة نقدية ٥ الاف شيكل و١٥ الف شيكل كفالة شخصية مع طرف ثالث وحبس بيتي طول اليوم مع السماح له بالعمل في دكانه القائم في الطابق الاول لبيته حتى انتهاء المحاكمة. وزاهر بولس وايمن هواري وحسام عابد بكفالة شخصية بقيمة ١٥ الف شيكل مع طرف ثالث وحبس بيتي من الساعة السادسة مساء حتى السادسة صباحا لحين انتهاء المحكمة على ان يمنع اتصال كل منهم مع متهمين اخرين وايداع جواز السفر في الشرطة.

من جهة ثانية مددت المحكمة فترة اعتقال كل من: احمد عبد الخالق (لمدة ٧٢ ساعة) وحاتم زعبي (٤٨ ساعة) بتهمة «الشغب» وسمير جدعان وهاني عمري (٤٨ ساعة) بتهمة «الشغب» واغلاق طريق مرور وتهديد المارة بالخطر ومازن عبده (٧٢ ساعة) بتهمة تهديد المارة بالخطر وعدي زعبي وعايد بدرة (٦ ايام) بتهمة «الحرق» و«الشغب».

وستبحث محكمة الصلح، اليوم الاربعاء، في الجلسة الاولى محاكمة سبعة فتيان كان اطلق سراحهم في بداية الاعتقالات.

من جهة اخرى لا تزال الشرطة مستمرة في حملة الاعتقالات اذ اعتقلت امس الثلاثاء، عواد عبد الرحمن واكد وسليم حسيب سلطي.

على خلفية «يوم الارض»!

اعتقال شاب من سخنين

● سخنين – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – قامت شرطة «مسغاف»، بعد ظهر امس الثلاثاء، باعتقال الشاب احمد سليم زبيدات، من سخنين، على خلفية الاضراب العام في «يوم الارض» – (٣٠) آذار الماضي.

وتوجه الشرطة للشاب المعتقل تهمة «التضامن مع منظمة معادية»!

ضمن نشاطات «اسبوع الاحتجاج الطلابي»:

تظاهرة عربية – يهودية في جامعة تل ابيب تطالب بكنس الاحتلال

● تل ابيب – يافا – مكتب «الاتحاد» – يواصل الطلاب العرب واليهود التقدميون في جامعة تل ابيب نشاطاتهم الاحتجاجية السلمية ضمن «اسبوع الاحتجاج الطلابي» الذي اعلنته لجنة الطلاب العرب وحركة «كامبوس» في الجامعة بمناسبة الذكرى السنوية الـ «٢٣» لعدوان الخامس من حزيران واحتلال الاراضي الفلسطينية والعربية.

وتقام في مبنى «نفتالي» في الحرم الجامعي، غدا الخميس، ندوة سياسية يشارك فيها اعضاء كنيست وشخصيات معروفة تحمل عنوان «٢٣ عاما على الاحتلال». وعلمنا ان عضوي الكنيست محمد نفاع (الجبهة) وران كوهن (راتس) سيكونان من بين المشاركين في الندوة.

وعلى الصعيد ذاته جرت، امس الثلاثاء، مظاهرة طلابية عربية – يهودية في الحرم الجامعي رفعت فيها الشعارات المطالبة بانهاء الاحتلال الاسرائيلي فورا وباقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب دولة اسرائيل. نذكر منها: «مبدأ التقسيم يعني: دولتان لشعبين» و«اطلقوا سراح الاف المعتقلين فورا» و«افتحوا الجامعات الفلسطينية». وهتف المتظاهرون بـ «نعم للسلام ولا للاحتلال والقمع» و«نعم للمفاوضات مع م.ت.ف».

وتحدث في المظاهرة ممثلون عن لجنة الطلاب العرب وحركتي «كامبوس» و«تساافنا».

وقال نادر مصاروة، رئيس مجلس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، ان م.ت.ف هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وان اسرائيل لا تملك الحق في ان تقرر ممثليه.

ودعا خيراردو ليتر، الذي تحدث عن حركة «كامبوس»، الى رفض تأدية الخدمة العسكرية في «دولة فلسطين المحتلة». وقال: «نعم... انني ادعو الى رفض تأدية الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة. وانا على اتم الاستعداد لدخول السجن بسبب دعوتي هذه»!

وتجدر الاشارة الى ان الطلاب العرب واليهود من الجامعة كانوا تظاهروا، امس الاول، امام مبنى السفارة الامريكية احتجاجا وتنديدا بالموقف الامريكي المعادي لحقوق الشعب الفلسطيني وحريته والتي تمثل اخيرا باستخدام «الفيتو» لمنع قرار مجلس الامن بارسال بعثة دولية لتقصي الحقائق في المناطق المحتلة.

المجلس المحلي يهدد باغلاق المدارس

بيت جن تعاني انقطاع المياه منذ اسبوعين!

● النائب محمد نفاع يستنفر وزير الزراعة ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تعاني قرية بيت جن، خاصة في هذه الايام القائظة، من انقطاع المياه. ورغم زيادة كمية المياه في السنة الماضية وبناء خزان اضافي في القرية للمياه، إلا ان المشكلة ما زالت قائمة، خاصة وانه لا ديون على المجلس المحلي لشركة «مكوروت».

وفي اتصال مع رئيس المجلس المحلي المحامي يوسف قبلان، قال: السبب يكمن في نقص كمية المياه المخصصة للقرية والمضخة القديمة التي لم تغير منذ عام ٦٢ رغم ان عدد السكان تضاعف ثلاث مرات والاستهلاك ازداد كثيرا. لقد ارسلت عدة رسائل وبرقيات الى كل المسؤولين ورئيس الحكومة ومدير قسم المياه وحتى الان لم اتلق اي رد. واذا لم يستجيبوا لطلباتنا فستضطر الى اغلاق المدارس كخطوة احتجاجية، لانه لا يمكن تعليم الطلاب ولا وجود للمياه في المدارس.

ويبلغ عدد اهالي بيت جن حوالي ٧ الاف نسمة. الكمية المخصصة لهم للشرب ١٥١٦٠٠ كوب، في السنة و٢٩٣٠٠ كوب للزراعة، بينما المخصص قطريا للنفر في اسرائيل، ٧٥ كوبا. اي ان المخصص للنفر في بيت جن، اقل بكثير مما هو مخصص للنفر اليهودي طبعا، حوالي ثلث الكمية.

وتدعي مكوروت ان عدم وجود الاموال الكافية لديها يمنعها من تغيير المضخات الموجودة في قرية الرامة، لانها تكلف اموالا طائلة!

من جهة اخرى، بعث النائب الجبهوي محمد نفاع، برسالة الى وزير الزراعة، بصفته المسؤول المباشر عن مكوروت، طالبه فيها بالعمل على حل المشكلة، وتغيير مضخات المياه القديمة، خاصة انه لا وجود لديون للشركة على المجلس المحلي. وطالبه بزيادة كمية المياه المخصصة للقرية.

الاحتجاج لدى وزير الشرطة على حملة الاعتقالات في ابو غوش

● القدس – مكتب «الاتحاد» – بعثت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، يوم امس الثلاثاء، ببرقية مستعجلة الى وزير الشرطة تطالبه فيها بوضع حد للاعتداءات المستمرة ضد شبان قرية ابو غوش.

وجاءت هذه البرقية بعد اعتقال ستة فتيان من ابناء القرية، يوم الاثنين الماضي (اسماؤهم محفوظة في ملف التحرير).

وشجبت الكتلة عملية اعتقال الفتيان واعتبرتها محاولة لتكريس القمع ضد اهالي ابو غوش وخاصة ضد القوى المناضلة من اجل تحقيق السلام العادل.

وحذرت الكتلة الشرطة من مغبة الاعتداء على هؤلاء الفتية كما حدث قبل عام عندما قامت بالاعتداء الوحشي على اثنين من المعتقلين من اهالي القرية والتي عالجها في حينه النائب توفيق طوبي. كما طالبت باطلاق سراحهم فورا.

في حوادث العمل خلال ١٩٨٩:

مصرع (٢٥٠) عاملا وتحول (٣٥٠٠) عامل الى عاجزين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي ٢٥٠ عاملا مصرعهم في حوادث العمل خلال العام ١٩٨٩. كما اصيب ٣٥٠٠ عامل اخر باصابات عمل حولتهم الى عاجزين. هذا ما اعلنه رئيس قسم الامان في الهستدروت شاؤول بن سمحون، امس الاول.

وذكر ان مجموع المصابين في حوادث العمل، خلال العام الماضي، (٥٤) الف عامل.

وافاد تقرير معهد الابحاث الاقتصادي – الاجتماعي في الهستدروت بان الاقتصاد خسر، خلال العام الماضي، جراء الاضرابات ٢٣٤،٠٧٣ يوم عمل وهذا انخفاض بنسبة ٥٥٪ بالمقارنة مع العام ١٩٨٨.

وذكر التقرير انه خلال العام الماضي حصل (١٢٠) اضرابا كاملا اشترك فيها ٢١٠ الاف عامل، اضافة الى حصول ٥٠ اضرابا جزئيا اشترك فيها ٦٠ الف عامل. وهذه الارقام ايضا تقل بنسبة عشرات بالمئة عن الارقام التي سجلت في العام ١٩٨٨.

ويلاحظ ان انخفاض عدد الاضرابات وعدد المشتركين فيها منذ العام ١٩٨٧ يترافق مع الاتساع المطرد لعدد العاطلين عن العمل.

تمديد اعتقال مرتكب مجزرة «ريشون» لفترة (١٤) يوما آخر

● يافا – تل ابيب – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة رحوبوت، امس (الثلاثاء)، فترة اعتقال قاتل العمال الفلسطينيين السبعة في ريشون لتسيون عامي بوبر (٢١ عاما) لمدة ١٤ يوما اضافية. بعد ان كانت المحكمة مددت اعتقاله في المرة الاولى لمدة ١٥ يوما.

وكان عامي بوبر قد اعتقل بعد ساعة من تنفيذ «مجزرة الورود» في يوم «الاحد الاسود» بتاريخ ١٩٩٠/٥/٢٠ في مفترق الورود بالقرب من «ريشون لتسيون» في بيت صديقته حاغيت.

وقد اعرب محامي دفاع بوبر، دافيد اوفك، عن «استيائه» من طريقة فحص بوبر من قبل المختصين النفسانيين. وطلب عرضه على اخصائيين اضافيين. كما ادعى بأن لوسائل الاعلام دورا ضاغطا على قرارات المحكمة.

ومن جهة اخرى اضاف محامي الدفاع: «ان اكثر ما يقلقني هو مظاهر الكراهية تجاه العرب والتي شهدتها بعد عملية القتل. فأنا اخشى ان يحذو اخرون حذو بوبر واقول ان دم العرب ليس مهدورا. فقد فهمت من عامي بوبر انه اراد ان يصيب احد العمال وليس جميعهم وقد فهمت منه انه يبدي اسفه على ما جرى. غير انه لم يسيطر على ما حصل»!

هذا وما زالت الشرطة تحقق مع عامي بوبر المعتقل في معتقل رحوبوت لكي يتسنى لها تقديم لائحة اتهام ضده.

ويذكر انه حتى الان لم يصدر الاخصائي النفساني اللواتي اية توصية.

تصعيد حملة الاعتقالات في جلجولية:

اعتقال شاب آخر والمحكمة تمدد اعتقاله بدون علم محاميه

● جلجولية – مكتب «الاتحاد» في الطيبة – مددت محكمة الصلح في كفار سابا، امس الاول الاثنين، اعتقال الشاب اشرف محمود عايد من قرية جلجولية لمدة ثمانية ايام على ذمة التحقيق في قضية المواجهات التي حدثت في جلجولية يوم ٩٠/٥/٢١، يوم الاضراب احتجاجا على مجزرة «ريشون».

ويفيد مراسلنا ان الشاب اشرف دعي للتحقيق العادي يوم الاحد الماضي في شرطة الطيبة الا ان الشرطة قررت اعتقاله. وقد قام محاميه، فؤاد سلطاني، بزيارته في المعتقل يوم امس الاول الاثنين. وعندما استفسر المحامي عن موعد تقديمه امام المحكمة لتمديد اعتقاله جرى ابلاغه بان الامر سيتم يوم امس الثلاثاء. الا ان الشرطة قامت بعرضه امام المحكمة يوم الاثنين ومددت اعتقاله لمدة ثمانية ايام.

ويذكر ان الشاب اشرف هو الشاب الثالث من جلجولية الذي يجري اعتقاله على خلفية الاضراب العام الذي اعلنته الجماهير العربية احتجاجا على مجزرة «ريشون» الرهيبة.

ومن جهة ثانية افادنا المحامي فؤاد سلطاني بان النيابة حاولت يوم امس الثلاثاء، تمديد اعتقال فتى اخر من جلجولية (الاسم محفوظ في ملف التحرير) حتى انتهاء الاجراءات القانونية، ومرة اخرى بدون اعلام محامي الدفاع في الامر. الا ان محكمة الصلح في كفار سابا اجلت البت في الموضوع حتى يوم غد الخميس بسبب عدم وجود محامي الدفاع.

شرطة «مسغاف» تعتقل موزع «الاتحاد» في عرابة وشابا آخر على خلفية الاضراب العام

● – مكتب «الاتحاد» البطوف – استمرارا لحملة الاعتقالات في عرابة على خلفية يوم الاضراب العام والمظاهرات الاحتجاجية التي جرت في اعقاب مجزرة ريشون لتسيون، اعتقلت شرطة «مسغاف» الشابين معمر احمد كناعنة (١٩ عاما) وموزع «الاتحاد» في عرابة عبد الله توفيق خطيب (١٩،٥ عاما).

كما ومددت محكمة الصلح في عكا اعتقال طالب في الصف الحادي عشر (الاسم محفوظ في ملف التحرير) لمدة ستة ايام. وبهذا يكون عدد المعتقلين من قرية عرابة ١١ معتقلا.

الاضراب العام للعاملين في وزارة الصحة يبدأ الاحد القادم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدأ، يوم الاحد القادم، الاضراب العام للعاملين في وزارة الصحة البالغ عددهم ثلاثة الاف عامل وذلك مطالبة بمساواة شروط عملهم مع العاملين في «كوبات حوليم».

ويؤكد ممثلو العاملين ان الفارق بين اجورهم واجور العاملين في «كوبات حوليم» يصل الى ٥٠٪ او ما يساوي ٥٠٠ شيكل شهريا. كما يؤكدون رفض وزارة المالية الاستجابة لبعض مطالبهم.

وسيشمل الاضراب المهندسين والهندسيين وعمال الادارة والصيانة في المكتب الرئيسي وعمال المختبرات والمعاهد ودوائر الصحة ومخازن التموين ومعهد الامان في الشوارع. كما سيتوقف العمال عن نقل الطواقم الطبية ويتوقف المهندسون والهندسيون عن فحص الماء والمواد الغذائية.

●الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء ٦/٦، صافيا وبطرأ ارتفاع اخر على درجات الحرارة خاصة في المناطق الداخلية والجبلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل – ٢٧° ● الاغوار الشمالية – ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٤° ● القدس وضواحيها – ٢٨° ● السهل الداخلي – ٢٩° ● السهل الساحلي – ٣٦° ● النقب – ٣٢° ● البحر الميت – ٣٧° ● ايلات والعربة – ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٦٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٦/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٢،٠٢٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٣٩٩٠ ش.ج
● مارك الماني	١،١٩٥٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٥٤٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٤٠٨٣ ش.ج
● دينار اردني	٢،٩٥٣٦ ش.ج
● للمسافرين –	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» –	٢،٠٥ – ٢،١٠ ش.ج

الحريق الذي التهم (٥٠٠٠) دونم في الغور ناجم عن نار اشعلها الجنود

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن، امس، ان الحريق الذي التهم الاسبوع الماضي خمسة الاف دونم من الاراضي الزراعية والمراعي في غور الاردن ناجم عن نار اشعلها جنود في موقع عسكري في الغور.

وقد تبين ذلك بعد التحقيقات التي اجراها رجال الاطفاء وممثلو شركات التأمين.

واعلن انه جرى تقديم شكوى الى الشرطة العسكرية بهذا الشأن وان شركات التأمين ستقدم دعوى ضد الجيش لتغطية الاضرار الناجمة عن الحريق.

غالبية اعضاء لجنة الداخلية البرلمانية تطالب باعادة النظر في مشروع محطة «صوت امريكا»

● نفاع: الهدف من المشروع غير مشرِّف البتة ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اكد النائب محمد نفاع ان اقامة محطة «صوت امريكا» في اسرائيل لا تشرف البتة لان الهدف من اقامتها هو بث الدعاية والتحريض المعادي للاتحاد السوفييتي هذا ناهيك عن الضرر الخطير الذي ستلحقه بالبيئة في منطقة «العربة».

وكان النائب نفاع يتحدث في جلسة لجنة الداخلية البرلمانية التي ناقشت الموضوع يوم الاثنين. ومثل امام اللجنة ممثلو «سلطة حماية الطبيعة» واخصائيون من مختلف الجامعات. وحذروا من الاخطار المترتبة على اقامة المحطة المذكورة بالنسبة لكل انواع الحياة في المنطقة.

هذا، وابدى ممثل وزارة «الامن» تحفظه من المشروع واكد ان اقامته في «العربة» تعيق تدريبات الجيش وسلاح الطيران.

وطالب غالبية اعضاء اللجنة باعادة النظر في المشروع على ضوء المعطيات التي توفرت للجنة الداخلية التي من المفروض ان تواصل بحث الموضوع في جلسة قادمة.

ويذكر ان الحكومة الاسرائيلية كانت اقرت المشروع استجابة لطلب الادارة الامريكية. وقد بوشر بتنفيذ اعمال جرف وتسوية الارض تمهيدا لاقامة المحطة.

الشرطة:

اعتقلنا (١٢١) شخصا سيحاكم ٦٨ منهم!

● «التحقيق ما زال في اوجه..» ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت قيادة شرطة المروج، امس الثلاثاء، بيانا تلخيصيا اوليا لاحداث يوم الاثنين ٩٠/٥/٢١ (الاضراب الاحتجاجي على مجازر يوم الاحد الاسود) كشفت فيه ان عدد الذين اعتقلوا حتى الان ١٢١ شخصا والذين قدمت ضدهم لوائح اتهام ٦٨ شخصا.

وذكر البيان ان عدد معتقلي الناصرة بلغ ٩٧، قدمت ضد ٥٧ منهم لوائح اتهام تشمل التهم التالية: حرق، التهديد بالخطر طريق مرور، تجمهر ممنوع، شغب في مكان جماهيري، اعتداء على رجال الشرطة. وان في حوزة الشرطة عددا من المشبوهين بتهمة احراق بنك باركليز ديسكونت في الناصرة وانهم يتعاونون مع المحققين (اثنان منهم قاما بتمثيل عملية الحرق).

اما بقية المعتقلين، فهم حسبما جاء في بيان الشرطة، من وادي عارة (٢٤ معتقلا، قدمت لوائح اتهام ضد ١١ منهم). واكد البيان ان التحقيق ما زال في اوجه!!

ومن الملفت للنظر ان الشرطة تباهت بان المحاكم قامت بتمديد اعتقال معظم المتهمين. علما بان المحاكم رفضت تمديد اعتقال اي منهم بالمدة التي طلبتها الشرطة. واطلقت سراح معظم الذين طلبت الشرطة تمديد اعتقالهم حتى المحاكمة.

مظاهرة في الجامعة العبرية في القدس ضد استمرار الاحتلال

● القدس – مكتب «الاتحاد» – نظمت لجنة الطلاب العرب وحركة «كامبوس» اليهودية العربية في الجامعة العبرية في القدس، امس، مظاهرة ضد استمرار الاحتلال للضفة الغربية وقطاع غزة وذلك في ساحة «فرانك سيناترا» في الجامعة.

وشارك في المظاهرة حوالي (٢٠٠) طالب يهودي وعربي. ودعا سامي سوفول في بداية المظاهرة المشاركين للوقوف دقيقة صمت حدادا على ضحايا الاحتلال على مدى (٢٣ عاما) وعلى ضحايا الانتفاضة بشكل خاص. وتحدث محمد زيدان، رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة، فأكد على ضرورة الاستمرار في النضال ضد الاحتلال والتضامن الجاد مع الشعب الفلسطيني من اجل اقامة دولته الفلسطينية بقيادة (م.ت.ف) باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. واكد تسفيكا بن دور من حركة «كامبوس» على حديث زميله (زيدان).

واضاف انه يجب البدء بمفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية حالا.

ورفع المتظاهرون خلال المظاهرة الشعارات وهتفوا الهتافات التي تنادي بزوال الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية بجانب دولة اسرائيل وفتح الجامعات الفلسطينية المغلقة منذ اكثر من (٣٠) شهرا.

أمر جديد في المناطق المحتلة يقضي بمنع حيازة إطارات مستعملة!

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – أصدرت سلطات الإحتلال أمرا جديدا يمنع أهالي هذه المناطق من حيازة إطارات مستعملة بدون أن يكون لذلك سبب كاف ويلزمهم بتسليمها إلى سلطات الجيش.

ويفرض الأمر الجديد غرامة مالية على كل من سيعثر بحوزته على إطار بدون داع ! ومن المفروض أن يدخل الأمر إلى حيز التنفيذ في الأيام القريبة.

وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» التي نشرت الخبر، أن هذا الأمر أتى لمكافحة ظاهرة حرق الإطارات وإن قوات الإحتلال سوف تقوم بحملة لجمع الإطارات المستعملة من المناطق الصناعية والورش في التجمعات السكانية الفلسطينية وذلك خلال الفترة القريبة.

لجنة خاصة في طمرة لمكافحة ظاهرة تعاطي المخدرات المتفشية

● طمرة – من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو – عقدت اللجنة السياسية لجبهة طمرة اجتماعا خاصا لبحث المواضيع المستجدة على الساحة ومنها ذكرى حرب حزيران العدوانية وقمة بوش – غورباتشوف وظاهرة تفشي المخدرات واثرها على مجتمعنا وفي طمرة خاصة.

وقدم سكرتير الجبهة، عادل ابو الهيجاء، بيانا سياسيا تركز على القمة الامريكية – السوفييتية وانعكاسات ذلك على الوضع السياسي العالمي. كما تحدث عن ذكرى حرب حزيران العدوانية.

وتقرر في الاجتماع تحويل كرنفال الاطفال الخامس، الذي سيجري بعد غد (الجمعة)، الى يوم تضامن مع اطفال شعبنا الفلسطيني ضد الاحتلال ومن أجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

هذا وقد بادر د. هشام ابو رومي، رئيس المجلس المحلي، من جهته لعقد جلسة خاصة، صباح امس (الثلاثاء)، شارك فيها أئمة الجوامع ورجالات من القرية، اطلعهم خلالها على خطورة ظاهرة تفشي المخدرات بين الشبيبة في القرية.

وقد تم الاتفاق على اقامة لجنة خاصة لمتابعة القضية ولتجنيد الاهالي ومطالبة الشرطة بالمساعدة ومعاقبة تجار السموم.